الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ فلوس

الجمعة ٢٣ نيسان ١٩٧٦ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٩٢ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 23 APRIL 1976 VOL. VIII No. 3192

اليساريون اللبنانيون يهددون بتشكيل حكومة ثورية

يطالبون الرئيس فرنجية بتقديم استقالته خلال مدة اقصاها ١٠ أيام

مبعوثا الرئيس اللبناني يعودان من دمشق بعد اجتماعهما بالرئيس حافظ الاسد

بيروت ـ الوكالات ـ عاد الى بيروت امس من دمشق مبعوثا الرئيس اللبناني سليمان فرنجية بعد ان سلما الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس اللبناني • وقد اوفد هذان المبعوثان للاجتماع بالرئيس السوري لمعرفة تفاصيل الاتفاق الذي تم بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

واذاع راديو بيروت بيانا للفئات اليسارية التي يتزعمها السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حذرت فيه بتشكيل حكومة ثورية ما لم يقدم الرئيس سليمان فرنجية استقالته من منصبه خلال ١٠ أيام ، كما حذرت بتحرير المناطق التي تسيطر عليها الفئات اليمينية بالقوة•

وعقدت الفئات اليسارية واليمينية اجتماعات قمة منفصلة امس بينما كانت البلاد في خضم جهود سياسية واخرى عسكرية من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي استمرت طويلا •

وعلى الرغم من الهدنة الاخيرة فقد شهدت ليلة الخميس تراشقا بالقذائف وتبادل اطلاق النار في بعض اقسام العاصمة اللبنانية • وقالت مصادر البوليس انه عثر في بيروت وضواحيها يوم امس الاول على ٤٤ جثة كان معظمها نتيجة اعمال قنص •

واعلنت مصادر مطار بيروت امس ان ١٤ شخصا بينهم رجال اطفاء قد اصيبوا بجروح نتيجة قصف الجناح الشرقي من المطار في ساعة مبكرة من صباح امس •

وقالت هذه المصادر ان الجهة الشرقية من المطار قد تعرضت الى حوالي ١٢ قذيفة مما ادى الى اصابة طائرة شحن تابعة لشركة الطيران

البقية على ص ٨ ع ٣

تصاعد الاغتيالات السياسية بالارجنتين

بوينس ايرس ـ رويتر ـ وصلت الاغتيالات السياسية في الارجنتين الى حد لم تبلغه قبل الآن وذلك بعد ان جرت في الايام العشرة الاخيرة ٢٤ حادثة قتل يعتقد انها من عمل ما يسمى بفرق الموت اليمينية •

وقال البوليس ان ١١ جثة مزقتها الرصاص وجدت ليلة الثلاثاء الماضية في ضاحية فيلادومينيكو الواقعة جنوب بوينس ايرس • وتشكل هذه اكبر عملية قتل جماعية منذ انقلاب ٢٤ اذار الذي اطاح بالرئيسة ماريا استيلا بيرون •

تقديم قوائم المرشحين للانتخابات لسبع قرى في الجليل الغربي والمثلث

عكا ـ من محمد عثمان ـ قدمت امس قوائم المرشحين للانتخابات المحلية التي ستجرى في الخامس والعشرين من شهر ايار القادم في سبع قرى عربية ودرزية في الجليل الغربي والمثلث وهي بيت جن • نحف • سخنين • دير الاسد • المكر • جولس • كفر قرع •

ويتضح ان معظم القوائم التي قدمت لخوض الانتخابات هي قوائم عائلية مرتبطة بحزب التجمع العمالي وحزب المتدينين الوطنيين اما القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) فستخوض المعركة الانتخابية في معظم هذه القرى باسم الجبهة الديمقراطية •

البقية على ص ٨ ع ٤

رسالة من الرئيس الروماني للرئيس السوري

دمشق ـ رويتر ـ تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وذلك خلال استقباله لوزير الصناعة الروماني الذي يزور سوريا حاليا •

مدمرة مصرية تصل مالطا

فاليتا ـ رويتر ـ ذكرت السفارة المصرية في مالطا ان المدمرة المصرية «السويس» التي بنيت في الاتحاد السوفياتي وصلت الى ميناء فاليتا لشحن حمولة مستعجلة •

وستتوجه السفينة بعد ذلك الى اسبانيا • وهذه هي اول سفينة حربية مصرية تصل مالطا منذ سنوات عديدة

القوات البرتغالية في حالة تاهب

لشبونة ـ رويتر ـ قال ناطق بلسان القيادة العليا للجيش ان القوات البرتغالية المسلحة ستوضع في حالة تاهب كامل يوم الاحد المقبل خلال اول انتخابات برلمانية حرة تجرى في البلاد منذ نصف قرن •

اجراءات أمنية في نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ اشرف انبريغادير اريه شاليف الحاكم العسكري العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري الكولونيل يهودا شيرائي وضباط الحكم العسكري في قيادة الضفه ونابلس يوم امس بانفسهم على الاجراءات الامنية التي اتخذت في مدينة نابلس •

نسخة خاصة لوثيقة استقلال ودستور امريكا لرئيس الوزراء

القدس ـ قدم السناتور الجمهوري يعقوب يعبتس للسيد رابين رئيس الوزراء امس نسخا خاصة جميلة لوثيقة اعلان استقلال الولايات المتحدة والدستور الاميركي •

وكان رئيس الوزراء قد استقبل السناتور يعبتس امس وجرى بينهما تبادل للاراء حول الوضع في الشرق الاوسط •

كما استقبل رئيس الوزراء امس السناتور الجمهوري شارلس ماتياس من ولاية مريلاند •

ورافق عضوي الكونغرس الاميركيين في زيارتيهما لرئيس الوزراء السيد مالكولم تون سفير اميركا في اسرائيل

واستقبل وزير الدفاع السيد شمعون بيرس ايضا السناتور يعقوب يعبتس كما استقبل السناتور شارلس ماتياس •

قتيل وجرحى في مظاهرات باديس ابابا

اديس ابابا ـ رويتر ـ قتل شخص واحد واصيب كثيرون بجراح عندما اطلق جنود النار امس من اجل تفريق مظاهرة قام بها حوالي ٢٠٠ شخص • وقد تم اعتقال حوالي ٥٠ شخصا •

وقد وقع الاصطدام بعد حوالي ١٠ ايام من اعلان الحكومة استعدادها للسماح بانشاء احزاب سياسية توافق على اقامة مظاهرات من قبل هذه الجماعات • وقد حمل المتظاهرون ومعظمهم من الشبيبة لافتات طالبوا فيها بفصل عدد من كبار الموظفين من مناصبهم •

رئيس الدولة يشيد بالتعاون العلمي بين اسرائيل والولايات المتحدة

تل ابيب ـ صرح البروفيسور افرايم كتسير ، رئيس الدولة ، امس ، بان جهازا لتحلية مياه البحر سيقام على مقربة من محطة الطاقة في اشدود ، يعتبر احد الامثلة للتعاون الدقيق بين اسرائيل والولايات المتحدة في المجال العلمي •

واضاف رئيس الدولة الذي كان يتحدث في محاضرة امام الغرفة التجارية الاسرائيلية ـ الاميركية في تل ابيب ، ان حجم الجهاز سيزيد عشرة اضعاف عن حجم جهاز «زرحين» ، الذي يعمل في ايلات ويزود خمس استهلاك المدينة من المياه ، وقد اتفقت الولايات المتحدة على تقديم عشرين مليون دولار لانشاء الجهاز بينما ستقدم الحكومة الاسرائيلية مبلغا يعادل خمسة وثلاثين مليون دولار وسيمكن للولايات المتحدة وغيرها من الدول المحتاجة للمياه المحلاة الاستفادة من التجربة المذكورة

وذكر البروفيسور كتسير ان الجهاز سيقام خلال خمس سنوات وسيعمل به بشكل تجريبي خلال خمس سنوات اخرى ، بحيث سيتم استغلال البخار الخارج من المولدات الكهربائية لمحطة

البقية على ص ٨ ع ٤

توقيع اتفاق مصري أمريكي للتعاون التقني

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ وقعت الولايات المتحدة ومصر أمس على اتفاق للتعاون التكنولوجي بينها وستقدم واشنطن للقاهرة في نطاق هذا الاتفاق منحة بمبلغ مليوني دولار •

وقالت السفارة الاميركية في القاهرة ان هذه المنحة تهدف لتاهيل موظفين حكوميين مصريين في امريكا ولتقديم المشورة بالنسبة للسياسة الاقتصادية التحررية التي يتبعها السيد السادات•

ويذكر ان امريكا كانت قد قدمت منحة بمبلغ مليون دولار لمصر لنفس الغرض في شهر ايار من العام الماضي•

استعداد الاردن للتعاون مع البلديات الجديدة في الضفة الغربية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ ان مصادر اردنية مطلعه اعلنت في معرض تعقيب نها على الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية في الثاني عشر من الشهر الحالي •

ان الاردن لم يتدخل في الانتخابات وترك للاخوان من سكان الضفة الحرية الكاملة في تدبر الامر بانفسهم مقدرا لهم وعيهم الوطني وغيرتهم الحقيقية على مصلحتهم وارضهم ووطنهم ومحترما كل الاحترام مقررات مؤتمر الرباط •

ومع هذا فان الاردن لا يفرق بين ابناء الضفة وهو يرحب بالتعاون مع رجالات وضعت الثقة فيهم وانه سيستمر في التعاون الطبيعي معهم بنفس السياسة الثابتة التي تنتهجها الحكومة بتوجيه من الحسين تجاه اخواننا في الاراضي المحتلة اي الاستمرار بمنح القروض والمساعدات ورسوم المحروقات على الطرق ومنح رخص تصدير منتجات المناطق الزراعية •

البقية على ص ٨ ع ٤

الرئيس الزامبي يدعو للدعم الكفاح المسلح ضد حكومة روديسيا

مانوبو ـ رويتر ـ دعا الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الذي كان يتحدث خلال مادبة رسمية ليلة الخميس جميع القوى التقدمية في العالم الى دعم الكفاح المسلح ضد حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا • وقال ان حرية روديسيا ستفتح ابواب الحرية لكل جنوب افريقيا لتقوم على ارادة الشعب •

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

انقرة ـ اعلن هنا امس ان المؤتمر السابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد في استانبول في الفترة ما بين العاشر والثامن عشر من الشهر المقبل لحضور وزراء خارجية ٤٢ دولة اسلامية ومراقبين من ٦ دول اسلامية اخرى •

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية ان تركيا تستهدف استغلال هذا المؤتمر للحصول على دعم الدول العربية المنتجة للنفط لموقفها من القضية القبرصية •

الحسين يزور موسكو في الصيف لبحث شراء اسلحة سوفياتية

عمان ـ رويتر ـ ذكرت امس هنا مصادر مطلعة ان الملك حسين سيزور الاتحاد السوفياتي هذا الصيف من اجل شراء الاسلحة •

واضافت المصادر انه من المقرر ان يصل العاصمة الاردنية في الشهر القادم وفد عسكري سوفياتي للاعداد لزيارة الملك حسين للاتحاد السوفياتي •

ويذكر ان السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية كان قد صرح في مطلع هذا الشهر ان بلاده ستطلب من الاتحاد السوفياتي بيعها اسلحة من صنعه ، اثر فشل الجهود لشراء صواريخ من الولايات المتحدة •

وذكرت مصادر اردنية ان الاردن طلب في السنة الماضية ابتياع اربع عشره بطارية مضادة للصواريخ من طراز «هوك» • الا ان اسعارها ارتفعت بحيث ان المملكة العربية السعودية التي وافقت قبل ذلك على تمويل الصفقة ، قد تراجعت عن ذلك •

وتستخدم القوات الاردنية حاليا اسلحة غربية فقط ، الا انه ترددت انباء خارج الاردن تقول ان اردنيين تلقوا تدريبا على استخدام الاسلحة السوفياتية الصنع في سوريا •

مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي
وزراء الخارجية يقررون عقده في مطلع السنة القادمة

داكار ـ الوكالات ـ قرر وزراء خارجية الدول الافريقية والعربية ليلة الخميس عقد مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي مطلع السنة القادمة ، الا ان الموعد المضبوط لعقد المؤتمر سيكون موضوعا للبحث بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية •

ويتضمن نص القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية برنامجا مؤلفا من ٣٣ بندا لتشجيع التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية

واقر وزراء الخارجية ايضا مشروع قرار يندد بالاستعمار والصهيونية واسعرته العنصرية وكل اشكال اخرى من التمييز العنصري والديني •

وقد اتخذ مشروع القرار هذا على الرغم من معارضة وفد ساحل العاج في ادراج الصهيونية في صيغة القرار• وعبر وزراء الخارجية العرب والافارقة عن اقتناعهم القوى بان تطبيق التعاون العربي الافريقي يمثل نقطة تحول تاريخية في تقوية الروابط بينهم في كل المجالات ودعم استقلالهم السياسي وسيادتهم وخاصة في مجال سيطرتهم الدائمة على مواردهم الطبيعية كما اعربوا عن اقتناعهم القوى بشرعية كفاح شعوب دول العالم الثالث وبالحفاظ على السلام والامن الدوليين كما اكد وزراء خارجية العرب والافارقة تمسكهم بمبادىء عدم الانحياز والتعايش السلمي واقامة سلام عالمي واكدوا تمسكهم بمبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم شرعية احتلال وضم الاراضي بالقوة •

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا

عمان ـ قررت المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية الليبية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما والتعاون بما يخدم مصالح الامة العربية وقضاياها المصيرية •

وكانت ليبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في ايلول ١٩٧٠ وعلقت دفع مساعدة مالية سنوية بقيمة ١٦ مليون جنيه استرليني احتجاجا على حملة الحكومة الاردنية ضد المنظمات المسلحة في الاردن •

تفضيل يهود امريكا للحزب الديموقراطي

بوسطن ـ رويتر ـ اشارت معطيات استفتاء للرأي العام في امريكا الى ان غالبية يهود الولايات المتحدة يؤيدون الحزب الديموقراطي ويفضلونه على الحزب الجمهوري •

كما اشارت المعطيات الى ان غالبية اليهود يفضلون السناتور هنري جاكسون على الرئيس فورد في ضوء انتخابات الرئاسة المقبلة في امريكا •

٢٧ من الشهر الجاري يوم الكارثة والبطولة

يصادف يوم الكارثة والبطولة هذا العام يوم الثلاثاء ال ٢٧ من الشهر الجاري •

وستطلق الصفارات في جميع انحاء البلاد في الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم حيث ستتوقف الحركة في البلاد كليا لمدة دقيقتين كما ستنكس اعلام الدولة في قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي

[الانبـ]ـاء — القرار وجدواه

من اغضاب الدول العربية فقد قررت اللجنة الخاصة انتخابها من بين الدول الافريقية المشتركة في مؤتمر خارجية الافريقيين والعرب في داكار ـ قررت هذه بقاء على البند الذي يندد بالامبريالية والعنصرية ...ية في البيان الذي صدر في اعقاب اختتام ...لساته • وقد فعلت اللجنة ذلك على الرغم من ساحل العاج وليبريا على ادراج الصهيونية جنبا الى الامبريالية والعنصرية •

...ان اتخاذ مثل هذه القرارات بالتنديد بحركة ...يهودي القومية في المؤتمرات الدولية تحت الضغط، ...الاستغراب او الاهتمام بعد ان اصبح «عادة» ...الوفود العربية في كل المؤتمرات والاجتماعات الدولية• الذي لفت النظر في القرار الذي اتخذته اللجنة ...داكار هو ما قاله مندوب ساحل العاج من انه لا ...التنديد بسياسة الحكومة الاسرائيلية مثلا ، الا انه ...يرا لشمل حركة الشعب اليهودي القومية بمثل ...يد جنبا الى جنب مع الامبريالية والعنصرية • ومن ...لن عن تحفظه ازاء هذا البند في القرار الذي اتخذ • ...ال الذي لا بد من ان يتبادر الى الاذهان بهذا الصدد ...اي هدف ايجابي تخدمه مثل هذه القرارات التي ...ول العربية الى الحصول عليها في المؤتمرات الدولية، ...اسهامها في تسوية ازمة العلاقات العربية ـ ...ة في المنطقة ؟

...سرا ان الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها ...ية مع اسرائيل ، انما فعلت ذلك تحت ضغط بعض» ...بية او اغرائها • واذا كان بعض الاقطاب الافريقيين ...بمحاولة في حينه لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ...تلك المحاولة بالنجاح لاسباب ليس هنا مجال ...فقد كان بامكانهم اعادة الكرة لو لم يبادروا الى قطع ...لاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل ، كما ذكرنا • فهل ...العلاقات في تسوية ازمة المنطقة ؟ ...وية الازمة يجب ان تكون هدف كل خطوة او قرار ...الصعيد الدولي • فهل يخدم قرار اللجنة الخاصة هذا الهدف ؟

...طنو بلدية دورا يطالبون ... الانتخابات البلدية في البلدة

...ليل ـ لمراسلنا ـ تقدم المواطنون في بلدة دورا بمحافظة ... بمذكرة عاجلة الى الحاكم العسكري العام للضفة ... يطالبون فيها بالغاء الانتخابات البلديه والتي جرت بتاريخ ١٢ـ٤ـ٧٦ حيث تبين لهم بانها غير قانونية للاسباب التالية : ـ

١ـ لقد ظهر اثناء ادلاء الناخبين باصواتهم ان من بينهم الكثيرين الذين هم دون السن القانونية وهي ٢١٠ سنة شمسية حسب المادة ١٣ من قانون الانتخابات •

٢ـ لقد استمرت الدعاية الانتخابية

البقية على ص ٨ ع ٤

...ياباني لمصر

...رويتر ـ اعلن امس ...ان السفارة اليابانية هنا ...تعهدت بمنح مصر قرضا ...مليون دولار خلال السنوات ...ية • وستستغل هذه ...تمويل بضائع يابانية ...صر وخاصة الماكنات ...صناعية •

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المجالس البلدية والامتحان العسير

الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية والتي اعقبت انتخابات المجالس البلدية ضد مسيرة جماعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية ، والاحداث التي سبقت الانتخابات ضد محاولات الاستيطان في سبسطية وكفر قدوم . وضد قرار محكمة صلح القدس الذي سمح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى المبارك في القدس . هذه الاحداث هي احداث مؤسفة دون ريب تدعو الى الوقوف عندها لمعرفة كنهها .

لقد اقتحمت وحدة من الجيش في السابع من شهر اذار الماضي مدرسة الدكتور قدري طوقان الثانوية بنابلس ..فاستقال المجلس البلدي على اثر الحادث ، وتبع ذلك استقالات اخرى للمجالس البلدية في الضفة ، واثارة القضية في مجلس الامن الدولي . ومنذ ذلك الحين وحالة من التوتر تسود مدن الضفة وقراها .

والواقع هو ان جميع ما حدث ويحدث لا يعالج بالحكمة المطلوبة وهدوء اعصاب من قبل المسؤولين الذين يعملون على توزيع الدوريات المكثفة في اماكن مختلفة من الساحات والشوارع والمدارس . لمقابلة الحجر بعيار ناري . وهذا ما يولد احتكاكات مباشرة مع المواطنين او الطلاب على حد سواء ، ويزيد من حالة التوتر . افلا يوجد لدى السلطات المختصة طريق اخر لمعالجة الاوضاع غير هذه الطريق ، ما دام العنف يزيد النار اشتعالا ، والتوتر يولد الانفجار .

والان فان المجالس المنتخبة مقدمة هي الاخرى على فترة لا تحسد عليها، وهي امام امتحان صعب ازاء المواطنين الذين اولوها كل الثقة ، وازاء السلطات العسكرية على حد سواء .

هذا الامتحان تتمنى ويتمنى كل مواطن مخلص معنا في هذا البلد ان ينجح الرجال الذين نثق بهم كل الثقة ــ ان ينجحوا في اجتيازه بحكمتهم وتعقلهم ووزنهم للامور بالميزان العادل الذي يرضى الله والضمير ، واضعين مصلحة بلدهم وشعبهم فوق كل مصلحة اخرى .

بناء مدرسة جديدة في كفرقرع

المثلث ــ من صالح عباسي ــ شرع العمل في بناء مدرسة كفر قرع الابتدائية (ج) وقد خصصت ميزانية مقدارها ٣ ملايين ليرة من قبل وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي في كفر قرع .

وتحتوي البناية على ١٨ غرفة .ومن المتوقع ان تكون جاهزة في بداية العام القبل .

٣ مليارات ليرة

تستثمر في اقامة مشاريع بمناطق تطوير

القدس ــ اعلنت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان ٣١٣ مصنعا وورشة جديدة اقيمت في مناطق تطوير خلال العام الماضي حيث تم استيعاب ٢٠٦٠ عاملا لتشغيلها . وقالت ان مستوى التطوير في هذه المناطق آخذ في التزايد في العام الحالي وان ما يعيق تنفيذ بعض المشاريع هو النقص في الايدي المهنية اللازمة لتشغيل هذه المشاريع .

ويبلغ عدد العاملين في مشاريع بمناطق التطوير حاليا حوالى ٥٥ الف مستخدم وان الزيادة التي طرأت في العام الماضي فقط بلغت حوالى ٤ الاف مستخدم كما ان حجم الاستثمارات في مناطق التطوير ازداد بحوالى ٦٥ بالمائة وبلغت حوالى ٣ مليارات ليرة .

وبلغت قيمة الصادرات من حوالى ٣٣٥ مصنعا في مناطق تطوير في العام الماضي ٣٥٢ مليون دولار وهو مبلغ يشكل حوالى ٣٩ بالمائة من مجموع قيمة الصادرات الصناعية الاسرائيلية باستثناء الماس .

وقالت ان هناك عددا من المشاريع الموجودة حاليا في مراحل التخطيط والتنفيذ سيستثمر في اقامتها حوالى مليارى ليرة ويقدر ان تستوعب حوالى ٦٠٠٠ مستخدم جديد .

وهنالك ايضا برامج لاقامة ثلاثة مراكز صناعية احدها في منطقة «تفن» في الجليل الغربي .

مفاوضات لتوقيع اتفاقية علمية اسرائيلية رومانية

القدس ــ يصل السيد دوميترو ترانكو مدير قسم الثقافة في وزارة الخارجية الرومانية الى البلاد اليوم لرئس بعثة رومانية ستجري مفاوضات في اسرائيل حول توقيع اتفاق للتبادل الثقافي والعلمي بين البلدين .

وسيرئس الجانب الاسرائيلي في هذه المفاوضات السيد ابا غيفن مدير قسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية .

وستستمر المفاوضات حتى يوم الاثنين القادم .

وسيقوم السيد ترانكو خلال هذه الزيارة بجولة في اثار تاريخية في الجليل والجنوب وسيزور كذلك حصن «مصادا» .

الاحتفال بعيد الميمونة في منطقة الاغوار

الناصرة ــ من محمد شريف ــ اشترك اكثر من عشرة الاف شخص من يهود المغرب وشمال افريقيا امس في احتفالات الميمونة التي جرت لسكان قرى منطقة الاغوار وعيمق يزراعيل وبيت شان في ينابيع السخنة .

وقال السيد يوسف كينان رئيس مجلس محلي بيت شان لمراسلنا انه في احتفالات الميمونة التقليدية في السنة القادمة ستوجه الدعوات لممثلين عن المواطنين العرب للاشتراك فيها للتعرف على عادات وتقاليد يهود شمال افريقيا ولبناء علاقات وطيدة اخوية مع جيراننا المواطنين العرب .

دعوة المديرين والمفتشين لايقاف اجراءاتهم

القدس ــ طلب امس السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة من ادارة مركز نقابة المعلمين ايقاف الاجراءات التي اعلنها المديرون والمفتشون لتحسين اجورهم . وذلك بمناسبة استئناف الدراسة بعد انتهاء عطلة عيد الفصح .

وقد جاء هذا الطلب في نهاية الاجتماع الذي عقد باشتراك مدير عام وزارة المعارف والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية وسكرتير عام نقابة المعلمين وممثلي المديرين والمفتشين .

ازدياد اقبال الطالبات

على الاشتراك في مخيمات كشفية

المثلث ــ من بسام جابر ــ اختتم امس في احراش ميسر المخيم الكشفي السنوى الثالث في مدارس قرى المثلث الذى استغرق خمسة ايام واشترك فيه حوالى ٣٥٠ طالبا وطالبة ونحو ٣٠ معلما ومرشدا من مختلف المدارس العربية في المنطقة .

وتخلل المخيم نشاطات رياضية واجتماعية وترفيهية متنوعة وتم تنظيمه من قبل لواء المثلث لمنظمة كشاف المدارس العربية المنبثقة عن الاتحاد الكشفي العام في البلاد . وفي حديث مع مركزي المخيم المرشدين رشاد شرقية وخضر احمد علم انه من بين الفعاليات التى نظمت للمشتركين القيام بجولات للتعرف على معالم المكان الذى ينعقد فيه المخيم واجراء العاب كشفية متنوعة وعرض تمثيليات ثقافية وتنظيم تمارين رياضية وغير ذلك . ومن اهداف المخيم غرس روح التعاون في النفس وتنظيم ابان انعقاد المخيم يوم لاولياء امور الطلاب وحضر للمخيم اكثر من الفين من الاهالى حيث وقفوا عن كثب على النشاطات التى تنظم الابنائهم . كما نظم لهم برنامج فني حافل احياه مشتركو المخيم . وذكر المرشد وليد محاجنه من مدرسة عراق الشباب ان الاشتراك في المخيم كان فرصة طيبة للتعارف بين الطلاب ولتطبيق ما درسوه من معلومات كشفية عمليا في الحقل . واضاف انه لوحظ لدى انعقاد المخيم مدى اهتمام الاهالى بالحركة الكشفية لا سيما وانهم ابدوا استعدادهم لتقديم الدعم الفعلي للحركة كما قدمت بعض المجالس المحلية والاقليمية الدعم المادي للمخيم .

وذكرت المرشدة سلام عبد الرازق من مدرسة بئر السكة الابتدائية ان ما ميز هذا المخيم عن سابقيه الاقبال الشديد من قبل الطالبات للاشتراك فيه وهذا امر لم يكن متبعا في المخيمات السابقة .

شراء تجهيزات لمختبرات المدارس في ام الفحم

ام الفحم ــ من احمد جبارين ــ لقد ابلغ رئيس مجلس ام الفحم المحلي مدير المدرسة الثانوية بان المجلس المحلي في ام الفحم خصص مبلغ ١٠٠ الف ليرة لشراء تجهيزات للمختبر والمكتبة في السنة الدراسية القادمة كما ان المجلس زود المدرسة الثانوية بمبلغ مماثل خلال السنة الدراسية الحالية ٧٥ــ٧٦ لنفس الهدف .

وقد ابلغ المجلس المحلي ايضا جميع مدراء المدارس الابتدائية في ام الفحم بتخصيص مبلغ ثلاثة الاف ليرة لكل مدرسة لشراء تجهيزات لمختبرات المدارس .

ومن الجدير بالذكر انه هناك ست مدارس ابتدائية في داخل القرية ومدرستي عبد ابراهيم وعراق الشباب وهو يقوم ــ اي المجلس ــ بصرف متطلبات هذه المدارس .

الاحتفال بعيد الميمونه في الجليل

عكا ــ من محمد عثمان ــ جرت امس الاحتفالات بالعيد التقليدي الميمونة لليهود المغاربة . وجرى احتفال كبير في بلدة معالوت ترشيحا اشتركت فيه عائلات عربية ودرزية دعيت من المنطقة لحضور الاحتفال . وقام السيد شلومو بحبوط القائم باعمال رئيس المجلس المحلي المشترك معالوت ترشيحا برفقة اعضاء المجلس المحلي باستقبال المدعوين واعرب السيد بحبوط عن سروره لتلبية العائلات العربية والدرزية دعوة المجلس للمساهمة في هذا الاحتفال . وقد اشار السيد بحبوط بكلمته الى علاقات الجوار الحسنة التي تربط سكان معالوت وباقي القرى العربية والدرزية في المنطقة . وفي قرية شلومي جرى احتفال مماثل كما جرى في مدينة عكا احتفال كبير في حرش تل نابليون اشتركت فيه بعض العائلات العربية من سكان المدينة . وقد ساهمت بعض الفرق الفنية العربية والدرزية وفرق الدبكة باحياء هذه الاحتفالات .

ضرورة وضع الحلول

لمشاكل ملحة تواجهها القرية العربية في البلاد

الناصرة ــ من محمد شريف ــ في اللقاء الذى جرى لعدد من شباب قرى اكسال عين ماهل الشبلي وكفر مصر مع عضو الكنيست من التجمع العمالي «همعراخ» من كتلة مبام السيد اهارون افراك اعرب السيد افراك عن رايه بشكل صريح في الحوار الذى جرى معه مؤكدا انه يجب على المكاتب والدوائر الحكومية التى تقع عليها مسؤولية كبيرة ان تجري فيما بينها تنسيقا وتعمل من اجل حل القضايا والمشاكل اليومية والعامة التى تواجه المواطنين العرب .

وقال ان على وزارة الداخلية ان تضاعف جهودها وتسرع في اعداد الخرائط الهيكلية للقرى العربية وان على الحكومة ان تضع خطة وبرنامجا مفصلا لاحتياجات القرية العربية لمشاريع عمرانية وتطويرية حتى نهاية هذا القرن . كما انه من الضرورى تحويل قطع من اراضى الدولة لملكية السلطات المحلية العربية لمساعدتها على اقامة المبانى المدرسية والمساكن الشعبية للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة ولاقامة مبان للمؤسسات العامة .

واضاف السيد افراك انه مقتنع بانه اذا اعطيت الامكانيات الكافية واللازمة للوسط العربى الاسرائيلى فانه بلا شك سيضاعف هذا الوسط مساهمته لمشاريع بناء الدولة ودعم وتقوية اقتصادياتها . وردا على سؤال دل السيد افراك انه يرى انه من الضرورى ضم القرى العربية الصغيرة الى المجالس الاقليمية والمنطقية لكي تستفيد من الخدمات المحلية المتطورة التى تقدمها هذه المجالس لمواطنيها وانه شخصيا يعارض اقامة مجالس اقليمية ومنطقية خاصة بالقرى العربية الصغيرة اذ ان مثل هذه القرى لا يمكنها لوحدها تحمل اعباء الحكم المحلي الذاتي بسبب قلة عدد سكانها . وقال انه سيسعى لدى وزارة الداخلية لاقناعها بقبول برنامجه هذا . ووعد السيد افراك بنقل القضايا التى عرضت عليه للهيئات والدوائر الحكومية المسؤولة ومنها مصادقة وزارة المعارف لمجلس اكسال المحلي على فتح مدرسة ثانوية حيث يلاقي خريجو الصفوف التاسعة صعوبات جمة في تكملة دراستهم الثانوية بسبب عدم استعداد مدارس الناصرة الثانوية استيعاب القرويين فيها وكذلك مشكلة ربط عرب الشبلي بالكهرباء وعدم تخصيص الحكومة هبات لهذا المشروع الذى تزيد تكاليفه على ٢ر٥ مليون ليرة وتقوية شبكات الهاتف للقرى العربية وغيرها من القضايا التي اثيرت في هذا اللقاء الذى جرى في كيبوتس عين هشوفيت .

تمديد توقيف مشبوه بحيازة افيون ودنانير مزيفة

تل ابيب ــ امرت امس محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد توقيف شموئيل كتلان من يافا لمدة ١٥ يوما كمشبوه بحيازة ٥٠٠٠ دينار اردني مزيف وحوالي ٨٠٠ غرام من الافيون.

وذكر ممثل الشرطة في المحكمة انه يجري البحث عن تاجري مخدرات لهما علاقة بالجناية .

مشروع جديد للمياه

يدشن امس في بيت لاهيه بالقطاع

غزة ــ لمراسل خاص ــ افتتح قائد قطاع غزة البريغادير جنرال دافيد ميمون امس مشروع المياه المشترك بين سكان بلدة بيت لاهيه وسكان المعسكر الواقعين شمال مدينة غزة .

وقد حضر الاحتفال رؤساء بلديات ومجالس قروية في القطاع . وسيزود المشروع جميع المنطقة الواقعة تحت سلطة مجلس بيت لاهية طيلة اربع وعشرين ساعة في اليوم بعد ان كانت بئر واحدة تخدم المنطقة التى كانت تزود السكان بالمياه لمدة بضع ساعات في النهار .

والمشروع الجديد عبارة عن بئر جديدة ومضخة وخزان يبلغ عمق البئر ثمانين مترا ويمكن ضخ مائة وخمسين مترا مكعبا من المياه منه في الساعة الواحدة وتتراوح نسبة الملوحة في مياهها بين ٨٠ ــ ١٢٠ ملغم كلور في اللتر الواحد وهى النسبة العادية الموجودة في المياه الطبيعية للشرب . اما الخزان فيبلغ ارتفاعه عشرين مترا وسعته ٢٥٠ مترا مكعبا من المياه . ويجرى تشغيل المشروع عن طريق تيار الكهرباء من الضغط العالي . وبلغت تكاليف المشروع ٨٣٥ الف ليرة منها ٤٩٥ الفا هبة من ادارة الحاكم وقروض بمبلغ ١٨٥ الفا والباقى ١٥٥ الف ليرة عبارة عن تمويل ذاتي من المساهمين في المشروع والمجلس القروى .

ويفيد مراسلنا بسام جابر انه القيت بمناسبة تدشين المشروع كلمات من قبل رئيس المجلس القروي لبيت لاهية السيد خالد حموده .

وذكر السيد حموده في سياق كلمته انه تم في الاونة الاخيرة تنفيذ سلسلة من المشاريع التطويرية في بيت لاهيه منها :

١ ــ تعبيد الطريق الممتدة من ساحل البحر وحتى دوار بيت لاهيه والتي يبلغ طولها حوالى ٣ كيلو مترات . وقد تم تنفيذ هذا المشروع على حساب الحكومة .

٢ ــ شق الطريق الزراعي الذى يمتد من دوار الشيخ عبد الكيلاني وحتى نهاية اراضي البيارات المتاخمة للبلدة . وقد تكلف ذلك حوالى ١٥٠ الف ليرة مول من قبل الحكومة والاهالي مناصفة .

٣ ــ اتمام مشروع الكهرباء القديم وادخال اضافات عليه بحيث يمكن ايصاله الى جميع مناطق نفوذ المجلس القروى بيت لاهيه .

هذا وناشد السيد حموده السلطات المختصة ان تعمل على انشاء بدالة تلفونات لخدمة البلدة وكذلك توسيع نفوذ المجلس القروي وفتح مكتب لتسجيل الولادات والوفيات واستصدار الهويات وانشاء مدرسة ابتدائية لخدمة ضاحيتي المقاطره والسلاطين والسماح للمبعدين من ابناء القرية ان يعودوا لها .

افتتاح المؤتمر العلمي

للمنظمة الاسرائيلية للبحث الثقافة والتعليم

تل ابيب ــ عرض في افتتاح المؤتمر العلمي الاول للمنظمة الاسرائيلية لبحث الثقافة والتعليم في جامعة تل ابيب اكثر من ١٠٠ بحث حول مواضيع ثقافية اجريت في البلاد خلال السنوات الاخيرة .

ويذكر ان هذه المنظمة الاسرائيلية اسست حديثا وينتمي اليها باحثون ورجالات تعليم ومعاهد ابحاث ورجالات من وزارة المعارف وممثلون لمؤسسات علمية كبيرة .

والقى وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين كلمة في افتتاح المؤتمر هنأ فيها المشتركين واثنى على فكرة انشاء المنظمة .

وقال ان العلاقات بين البحث تشكل مثالا يحتذى به من قبل دول كثيرة ومن بينها الولايات المتحدة .

وسيستمر المؤتمر يومين تجرى خلالهما لقاءات جماعات من الباحثين والخبراء في حقل التعليم .

طبيب وراء الميكروفون

السموم والمخدرات التي يقبل عليها الشخص في سبيل نشوة طارئة او لذة قصيرة سرعان ما تنقضي وتزول تاركة اثرها في نفس الشخص بعد ان تكون قد استعبدته وقيدت يديه بسلاسل يصعب فكها فيما بعد .

هذا الموضوع ستتناوله في حلقة اليوم من برنامج طبيب وراء الميكروفون المذاع في الساعة الثالثة ، وسيحدثنا الدكتور لرنر رئيس القسم الخاص بعلاج المدمنين على تعاطي السموم والمخدرات في مستشفى ايتانيم في ضواحي العاصمة اورشليم القدس .عن انواع المخدرات واصنافها وتاثير كل صنف منها جسمانيا ونفسانيا .

ويتضمن البرنامج عشرات من ردود الاطباء على رسائل الاخوة المستمعين .

تحذير من الاستحمام في اماكن ممنوعة

حيفا ــ اشارت معطيات احصائيات لشرطة المنطقة الى ان ٧٥ بالمائة من مجموع الذين غرقوا في مياه بحيرة طبريا خلال السنوات الخمس الاخيرة كانوا يستحمون في اماكن ممنوعة .

كما اشارت المعطيات الى ان اكثر من ٦٠ بالمائة من الغرقى كانوا من الاولاد والشبيبة دون سن العشرين عاما .

ويقدر عدد الضحايا سنويا في بحيرة طبريا بعشر ضحايا بالمعدل . ولذلك تحذر الشرطة المستحمين في مياه البحيرة من القيام بذلك في اماكن ممنوعة وتؤكد ضرورة الاستحمام في الاماكن المسموحة حيث يوجد منقذون يمكنهم انقاذ حياة المتعرضين للخطر.

تهنئة

نابلس ــ محمد عميرة يتقدم الى الصديق الاستاذ المحامي هشام ... باحر تهانيه القلبية بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة في ... الدكتورة مهيه خلف بنابلس الى الامام والف مبروك .

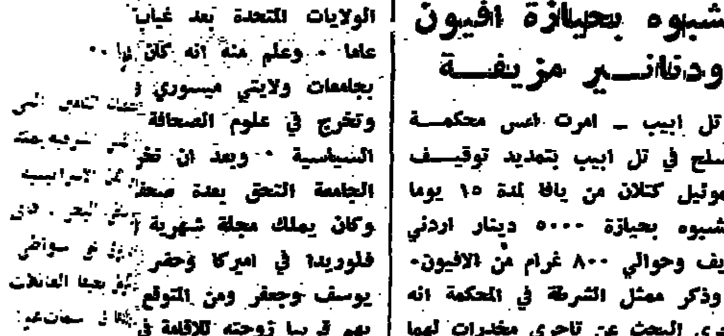
× × ×

على الطائر الميمون

نابلس ــ غادر عمان يوم ... الماضي متوجها الى باريس خميس عمر قشير للحصول على الماجستير والدكتوراه في القانون والدولي بعد ان حصل على الحقوق بدرجة جيد ، وقد ... كبير من الاهل والاصدقاء و... تتمنى له التوفيق والنجاح ... مبروك .

× × ×

الطيبة ــ عاد الى البلاد ... السلام يوسف مصاروة قادما من الولايات المتحدة بعد غياب ... عاما . وعلم منه انه كان ... بجامعات ولايتي ميسوري و... وتخرج في علوم الصحافة السياسية . وبعد ان تخرج ... الجامعة التحق بعدة صحف ... وكان يملك مجلة شهرية ... فلوريدا في امريكا وحضر ... يوسف وجعفر ومن المتوقع ... بهم قريبا زوجته للاقامة في الطيبة .



دائرة بلدية نابلس
اعلان

ترجو بلدية نابلس من المواطنين الكرام تسديد رسوم رخص المستحقة عليهم الى محاسب مالية نابلس قبل نهاية شهر نيسان الجاري تجنبا لتحقيق الغرامات القانونية عليهم والتى تعادل ٥٠ ٪ من قيمة المستحقة والتى ستفرض عليهم في حالة التخلف عن الدفع في الموعد ...

رئيس بلدية نابلس

عدم مسؤولية

انا الموقع ادناه عبد الكريم احمد نقيوي جرامنه من قرية ... بهذا بانني واولادي محمود وحسن وسعد وعلياء وفاطمه لسنا غير ... قانونيا او عشائريا عن تصرفات ابننا المدعو محمد عبد الكريم جرامنه ... مسؤولين امام اي مؤسسة او فرد .

عبد الكريم احمد ...

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ــ المركز
اعلان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ... اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم مم/٥٦٩ ب

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : قسم من بلوك ... لطول شارع ريمز رقم ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ بيت دجن اهم نقاطها :تحديد مساحة عمومية مفتوحة ...

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة رقم ٢١٣١ صفحة ١٩٠١ وفي الصحيفة الصباحية دافار يوم ٢٢ــ٦ ... الصحيفة المسائية معاريف يوم ٢٢ــ٦ــ٧٥ باللغة العبرية ... الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢٢ــ٦ــ٧٥ باللغة العربية .

تغيير خارطة مفصلة رقم مم/٨٥٣/٩

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٦١٨٩ قسائم ٤٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٧١ ، شارع ... ٦١ ، ٥٩ شارع هعبودا رقم ٦٢ ، ٦٥ ، شارع يباليك رقم ١٦ ، ١٨ ، شارع ويتسمن ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ وشارع ... بجبعات شموئيل .

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغاء موقف للسيارات قائمة في ... موحد في مناطق صفرت .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة رقم ٢١٣١ صفحة ١٩٢١ وفي الصحيفة الصباحية دافار يوم ٢٢ــ٦ــ٧٥ الصحيفة المسائية معاريف يوم ٢٢ــ٦ــ٧٥ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢٢ــ٦ــ٧٥ باللغة العربية .

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذى اقرته اللجنة اللوائية مع ... المرفق قد اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز ... وكل معني بامر الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام ... الدوام .

ا. حيون
رئيس اللجنة اللوائية ...
والبناء لواء المركز

تعزية

طولكرم ــ الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم واسرة التربية والتعليم في اللواء ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد العلم ورجل التربية المربي الفاضل المأسوف عليه المرحوم

ناصر عيسى ابو عقال

مدير مكتب الشؤون الفنية التربوية برام الله .
للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس ــ طلوزه ــ عبد الرؤوف الفارس واخوانه واولادهم يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الصديق العزيز مصطفى عيسى دودين وعائلته بمصابهم الاليم بفقدان السيدة الفاضلة المرحومة

زهريه محمد نصار دودين

(ام جواد)

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آل دودين الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس ــ اكرم فضة مدير التربية والتعليم في لواء نابلس واسرة التربية والتعليم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى زميلهم المربي الفاضل المأسوف عليه المرحوم

ناصر عيسى ابو عقال

مدير مكتب الشؤون الفنية التربوية بالوكالة ، سائلين المولى عزوجل ان يتغمده برحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس ــ المحاميان مصطفى عوده وزاهي مرمش يتقدمان الى الصديق مصطفى عيسى دودين وعائلته باحر التعازي القلبية بفقيدتهم الغالية المرحومة

زهرية محمد نصار دودين

(ام جواد)

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آل دودين الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

جنين ــ انور الطاهر مدير التربية والتعليم في لواء جنين وموظفو مكتبه واسرة التربية والتعليم في اللواء ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد العلم ورجل التربية المرحوم

ناصر عيسى ابو عقال

مدير مكتب الشؤون الفنية التربوية برام الله .
للفقيد الرحمة ولآله جميل الصبر والعزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

ل اموال التأمين للقدس الشرقية

لبة بزيادتها للعـــائلات الفقيرة والعجــزة

يص الاموال المقدمــة للاغنيــاء لاقامة وحدات سكن للفقراء

وف الطويلة من النساء والشيوخ والعجزة التي تمتلئ بهم مكاتب البريد في النـاس ، تثير انتقادات لاذعة من قبل الــكثير من المواطنين العرب ، الذين يرون في تلك مهانة . والذين يطالبون بوسائل اخرى غير الانتظار في تلك الصفوف ، وبذلك الشكل الكرر اياما عدة في كـل

غنياء الاغنياء قد تخلصن من .. بفتح حسابات لهن في وبذلك ارحن آذانهن مـــن اللاذعـــة . ومن الغمزات ، ومن الاقوال الصريحة التي يا المواطنون في آذانهن ... زوجة فلان صاحب الآلاف ها في الصفوف ، لكي تزاحم الفقيرات في اخذ مخصصات !

المشاكل الاقتصادية

لك فان مخصصات التــأمين والعجزة والايتام تحل كثيرا ل الاقتصادية بالنسبة للعائلات متوسطة الدخـــل وبالنسبة . الذيـــن اصبحوا الفقراء في «العهد الاسرائيلي» كما المخصصات تنشط حركة البيع والحركة التجارية بشكل عام كل تاجر وكل بائع متجول في شرقية يصرح بان ايامه السعيدة التي تنتظم فيها الصفوف البريد لاخذ مخصصات التأمين ك والفواكه والخضار وتجار الاحذية الخ . يعترفون بان التأمين التي تدفع لسكان شرقية تشكل العامل الرئيسي تجارتهم وبيعهم . وانه لولا مصات لـــكانت احوالهم غير ذلك .

شمات هوا ..

فان مخصصات التأمين التي كان في القدس الشرقية يمتد عدد من المدن الاسرائيلية، واقعة على شاطئ البحر ، فاي تطيع ان يرى على شواطئ جبال الكرمل بحيفا العائلات ساتها واولادها في «شمات هواء» مخصصات التأمين مباشرة.. اذا كانت مخصصات التأمين عائلات الفقيرة وتساعد الموظفين الخبز والحليب والسكر والارز والاحذية للعيال . فان هذه تقدم للعائلات الغنية لمن . والمبيت في الفنادق الفخمة جيات اطعام الدسمة في حيفا الخ ..

ك رب اسرة من تلك الاسر يقول .. « لا عمر حدا حوش

.. ما هو كله على حساب الدولة ..» وعندما تقول له بل على حساب الفقراء العرب ، يشيح بوجهـــه ويقول .. برخصه الفقراء يأخذون مخصصاتهم .

(١٥٠) مليون ليرة

لقد قمت بدراسة شبه كاملة لموضوع التأمين ، ولاحوال مختلف فئات الناس

بقلم
محمد ابو شلباية

في القدس الشرقية ، ووجدت ان قضايا التأمين في حاجة الى معالجة بشكل جديد وقبل ان نتحدث عن الطريقة الجديدة التي نراها للمعالجة ، لا بد لنا مـــن اعطاء القارئ صورة مدعمة بالارقام عن كمية الاموال التي تقـــدم حسب قوانين التأمين .

في سنة ٧٣–١٩٧٤ بلغت المخصصات للامهات عن اولادهن حوالي (٥٥) مليون ليرة ، وبلغت المخصصات التي قدمت للعجزة والذين تجـــاوزوا الخامسة والستين من اعمارهم اغنيــاء وفقراء حوالي (٥٠) خمسين مليون ليرة ،وبلغت المخصصات التي قدمت للايتام والامهات اللواتي يلدن حوالي (١٥) خمسة عشر مليونا من الليرات ، اي ان المجموع بلغ حوالي (١٢٠) مائة وعشـــرين مليون ليرة .

وقد قال لي بعض الموظفين في دائرة التأمين بان هذه الاموال زيدت ابتداء من الشهر الرابع لهذا العام، بحيث ستصل الى حوالي (١٥٠) مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧٥–١٩٧٦ .

الفقراء والاغنياء

ومن دوائر التأمين انتقلت لدراسة احوال نماذج مختلفة من ابناء الشعب فتوصلت الى الحقائق التالية :

اولا : الغالبية الساحقة من العائلات الفقيرة ، واغلبها مكدس في البـــلدة القديمة ، تساعد مخصصات التأمين في حـل بعض مشاكلهم الاقتصادية . وليس كلها . فالعائلة المؤلفة من ثمانية انفار . والتي يعمل ربها براتب قدره (١٣٠٠) ليرة في الشهر ، تتقاضى حوالي الف ليرة تأمين . اي ان الدخل كله لا يزيد عن (٢٣٠٠) ليرة في الشهر . ومعروف ان هذا المبلغ لا يحل مشاكل اية اسرة ، مهما كانت تلك المشاكل متواضعة ، بل ان الجميع يعرفون ان تلك العائـلة اذا ارادت ان تشترى لاولادها الستة احذية ، فان ذلك يكلف حـــوالي (٣٠٠) ليرة واذا ارادت ان تشترى لكل ولد قميصا واحدا وبنطلونا واحدا . فانها ستحتاج الى (٢٠٠٠) الفي ليرة .. وبعد ذلك تبقى مشاكل اجرة البيت والطعام واقساط المدارس والمصاريف النثرية الخ ..!

هذه العائلات الفقيرة ومعها عائلات الموظفين تستعين بمخصصات التأمين لتوفير الامور الضرورية جدا ، ولذلك فهذه العائلات تظل مكدسة في بيوت متواضعة للغاية ، وقسم كبير منهـــا تعيش العائلة كلها مهما بلغ عـــدد افرادها في غرفة واحدة ..

وهذه العائلات لا تعـــرف « شمات الهوا »ولا تعرف شواطئ نتانيـــا . والكرمل . واذا «حوشت» خمسين او مائة ليرة في الشهرين او في السنة . فانها تقوم برحلة الى «الصوانة» او الى ساحة المسجد الاقصى المبارك «وتأخذ معها «طنجرة» ملفوف او ورق دوالي.. وكان الله بالسر عليما .

بسكليت للولد الدلوع

ثانيا : العائلات الغنيـــة تعتبر مخصصات التأمين نقطة من بحر ثراها وغناهـــا . وهي عمليا لا تهتم بتلك المخصصات . لانها قادرة على الحصول على الضروريات والكماليات . بـــل وكماليات الكماليات دون تلك المخصصات ولذلك فان تلك العـــائلات تنفق تلك المخصصات في دفعة واحدة ، على رحلة او في شراء بالطو فاخر ليضاف الى «البلاطي» المعلقة في الخزانة . او فـي شراء «بسكليت اخر» للولد «الدلوع» في العيلة .. او في اقامة وليمة «طعام وشراب» للاصدقاء والاصحاب .. او في زيادة عدد ساعات «البريدج» البيتية او في شراء عدة كروزات من افخر انواع السجاير او السيجار .. او توضع تلك المخصصات في البنك لتتجمع بعد سنتين لشراء سيارة صغيرة حلوة للبنت «الفرفورة» اسوة باخيها «الفرفور»!

طريقة جديدة

اذن فمخصصات التــأمين لا توفر جميع الضروريات للفقراء والموظفين، وتزيد المترفين ترفا ، وهذا يعني ان الحاجة ملحة في ايجاد طريقة جديدة لتوزيع وانفاق تلك المخصصات .

وفي الحقيقة لقد بحثت الموضوع مع عدد من المواطنين فقراء واغنياء ، ومع عدد من اصحاب الرأي . فـــكان ان توصلت الى ضرورة ان تقوم السلطات بمسح اجتماعي دقيق لاحوال السكان في القدس الشرقية وبعد ذلك تطبق الاقتراحات التالية :

اولا : زيادة مخصصات الامهـــات والعجزة والايتام والذيــــن تجاوزوا الخامسة والستين من العائلات الفقيرة

ثانيا : قطع هذه المخصصات عـــن الاسر الغنية .

ثالثا : تخصيص المخصصات المقطوعة عن الاسر الغنية لبناء وحدات سكن توزع على العائلات الفقيرة وعائلات الموظفين باثمان رمزية وعلى اقساط شهرية . وبذلك تضع السلطات حدا لازمة السكن المستفحلة في القدس الشرقية .

ومعروف ان ثمة في مختلف احياء القدس اراضي قد صادرتها السلطات لما اسمته بالمنفعة العامة ، مثل الاراضي في وادي الجوز والصوانة ، والاراضي القريبة من الملعب البلدي في الشيخ جراح ، ولا شك ان هذه الاراضي تصلح لاقامة وحدات سكن للعائلات الفقيرة بدلا من اقامة وحدات ســـكن لليهود القادمين الجدد . لان السلطات اقامت لليهود الجدد الآلاف من وحدات السكن بينما لم تفعل مثل ذلك للعرب .

من وحـي العيـد

طوبى لصانعي السلام

شعـــر : ابراهيم عـــوبديــا

إخي رافق العيد ركب الربيع — فكـان لمقدمـه مستهـل
فزغردة تبتدي في السهول — وتخفت أصداؤها في الجبـل
وزاهية من ثيـاب الصغـار — بها كل طفل سعيد رفـل

× × ×

وفي بلدتي كل شـيء يـدل — على أن عيدا بها انيوم حـل
وفي كـل منتـزه محفـل — وطبل يصاحب شعر الزجل
وناي عـلى شفتـي عازف — يشيـع ألحانـه بالقبـل
وينفث أنفاسه اللاهثـات — دعاء مع النغمات اتصـل
يصب بانغامـه روحـه — وأروعها المطلـق المرتجـل
لابداعـه هلـل المعجبون — وكـل بأعجابـه قد ثمـل

× × ×

وطفلاتنا الطاهرات القلوب — تكاد تسد عليه السبيـل
يصفقـن في مـرح تـارة — وأخرى يراقبنه في خجـل
ويبدو عليهن صفو النفوس — ومرآة أنفسهـن المقـل

× × ×

فياليتنا «نقتدي بالصغـار» — ونلقي ترمتنـا المفتعـل
ونفرح بالعيـد نحيـا بـه — وتفعم أنفسنـا بالجـذل
ونمنح أوقاتـه حقهـا — فبالعيد كل مكـان أهـل
روايـاته في سجل الزمـان — تراث بأسمى المعاني احتفل
نرتلها صفحـة صفحـة — وفي كل سطر تعني الجمـل

× × ×

وللعيـد فرحتـه انـه — كما كان ذا جدة لم يـزل
وما هو ذكرى لعهـد مضى — ولكنه كان شيئـا أجـل
وما من طـريـف باحيائـه — ولكنهـا عـادة لا تمـل
سنبدأ عاما جـديدا بـه — ونحن نودع عاما رحـل

× × ×

أخي رافق العيد فصل الربيع — فكــان لمقدمـه مستهل
ويا ليت عيدا كهذا يـدوم — وفجر السلام المرجى يحل
ويا ليت عهدا كهذا يجـيء — ونرفع ما بيننـا من سـدل
ونطـوي ملـف نزاعاتنا — فأن لكـل نـزاع أجـل
ونمضي معـا خطوة خطوة — وخير مراحلنـا أن نصـل
واول مرحلة في الطـريـق — الى السلم أن نتحدى الفشل
وما هـي أمنيـة ترتجى — ولكنهـا دعـوة للعمـل

× × ×

واني أرى السلم مثل الهلال — اذا جانب – لاح منه – اكتمل
وطوبى لمن يصنعون السلام — وطوبى لمن لواحـوا بالامل

---

٤٢ الف مستخدم يهددون بالاضراب

مـاذا جـرى لتقريـر لجنـة بركائـي ؟

يبدو ان الاقتصاد الاسرائيلي سيتعرض لهزات اعتبارا مـن الاسبوع القادم . فاذا لم يطرأ تغيير في اللحظة الاخيرة فـي النقاش الحاد الذي يدور حول تقرير لجنة بركائي بصدد دفع العلاوات – الخاصة – لمستخدمي الدولة . فسيبدأ ٤٢ الفا من مستخدمي الدولة في ١٩ دائرة حكومية بفرض – عقوبات – تدريجية اعتبارا من يوم الاحد القادم .

ففي المرحلة الاولى لن يستقبلـوا الجمهور ايام الاحد ، والاثنين والثلاثاء وفي مراحل لاحقة لن يردوا على المكالمات الهاتفية والرسائل ،وفي النهاية ربما اضربوا عن العمل كلية .

ان الـ ٤٢ الف مستخدم وموظف العاملين في خدمة الدولة . والذيـن سيبداون بفرض – العقوبات – هم نفس العاملين الذين يتمتعون بعلاوات في الاجور اطلق عليها اسم العلاوات – الخاصة – .

وهذه العلاوات التي تصل الى ١٥٫٥ بالمائة من الاجر . تدفع لمختلـف المستخدمين مثل مستخدمي ضريبـة الدخل . مستخدمي الجمارك . ووزارة الاتصالات الخ .. وقد دفعت هذه العلاوات لان هؤلاء المستخدمين الذين يتقاضونها قالوا ان العمل الذي يمارسونه يتميز بصفة خاصة ، اي انه نوع من العمل يتم فقط في تلك الدائرة الحكومية ، او ضمن اطار تلك الخدمة المحددة . وليس له مثيل في دوائر او خدمات اخرى .

وضع غريب

وعلى مر السنين نجم وضع غريب وهو ان ١٨ الف مستخدم في مكاتب حكومية مختلفة . شكلوا مجموعة ضغط قوية ونجحوا في الحصول على علاوات – خاصة – . بينما لم يحصل ٤٢ الف مستخدم اخر على هذه العلاوات فطالبوا هم ايضا بالحصول عليها لكن الحكومة والهستدروت – وفي هذه الحالة نقابة مستخدمي الدولة – ابلغا هـؤلاء المستخدمين بوجوب التريث الى ما بعد انتهاء لجنة برئاسة رجل الاقتصـاد البروفيسور حاييم بركائي من الجامعة العبرية ، من دراسة قضية العلاوات – الخاصة – .

وقبل بضعة اسابيع قدمت اللجنة استنتاجاتها فاوصت فيها بالغاء العلاوات – الخاصة – كليا .

وقالت اللجنة ان هذه العلاوات هي في الواقع علاوة اجور . ولذلك ليس من العدالة ان يتقاضى قسم من مستخدمي

بقلم
ابو نعيم

الدولة اجرا يختلف عما يتقاضاه قسم اخر من مستخدمي الدولة يقوم في الواقع بنفس العمل .

لقد اوصت لجنة بركائي بامتصاص – اي بالغاء – العلاوات الخاصة على مرحلتين : مع دفع علاوة الغلاء في نيسان الحالي . وفي المرة الثانية مع دفع علاوة الغلاء في تشرين الاول القادم . اي ان اللجنة اقترحت بان لا يحصل المستخدمون الذين يتقاضون اليوم علاوة خاصة ، على علاوة غلاء . بينما يحصل عليها سائر مستخدمي الدولة الذين لا يتقاضون علاوة خاصة . وبذلك يتساوى اجر المجموعتين .

لقد اثارت استنتاجات اللجنة فورا ضجة بين اوساط مستخدمي الدولة الذين يحصلون اليوم على علاوة خاصة واعلنوا انهم لن يتنازلوا عن اغوره من اجرهم . ووافقوا على امتصاص العلاوات فقط اذا فعل ذلك جميع المستخدمين في الدولة .

اما المستخدمون الذين لا يحصلون على علاوات خاصة فقد رحبـوا باستنتاجات اللجنة . لانهم يعتبرونها بمثابة موافقة على مطلبهم العادل بمساواة اجرهم مع سائر مستخدمي الدولة .

مرحلة التنفيذ

لكن حين جاءت مرحلة تنفيـذ استنتاجات لجنة بركائي . اضطربت الامور مما ادى الى ظهور غليان اكبر في اوساط المجموعتين .

قبل تعيين لجنة بركائي . التزمت الحكومة والهستدروت . اللتان عينتا اللجنة سوية بقبول استنتاجاتهـا وتوصياتها دون معارضه . لكن ازاء الضغوط القوية لمجموعة مستخدمـي الدولة التي تتقاضى علاوات خاصة . بدات الحكومة والهستدروت بالبحث عن طريق للتوصل الى حل وسط . وبذلك ساهمت الحكومة في تعقيد الامور وتسببت في ظهور فوران في الكفاح من اجل الاجر في اوساط مستخدمي الدولة بدلا من تهدئة هذا الكفاح .

والذي حدث هو ان الهستدروت طلبت بان يحصل المستخدمون الذيـن لا يتقاضون العلاوات الخاصة على علاوة بنسبة ٦ بالمائة من اجرهم خـلال السنتين القادمتين . وفي نهاية هذه الفترة تجرى مرة اخرى دراسة كيفية تخفيض العلاوة الخاصة لاولئـك المستخدمين .

واقترح وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش علاوة بنسبة ٤ بالمائة فقط خلال هذه الفترة . وفي النهاية تم التوصل الى حل وسط في اطار – لجنة الحسم التابعة للتجمع – ، يقضي بدفع العلاوة بنسبة ٥ بالمائة للمستخدمين الذين لا يتقاضون العلاوة الخاصة . بينما تمتص من المستخدمين الذين يحصلون على العلاوة الخاصة . هذه العلاوة لمدة سنتين .

ان قرار لجنة الحسم التابعة للتجمع وهي اطار حزبي . يلزم وزراء التجمع في الحكومة وكذلك ممثلي التجمع في الهستدروت . وهكذا فان التفسير المحتمل لهذا القرار هو التراجع عن قرار الحكومة بتنفيذ توصيات لجنة بركائي . ومن الناحية الاقتصادية بزيادة العبء على ميزانية الدولة المقلصة .. وبالنسبة للمستخدمين الذين يتقاضون اليوم علاوات خاصة يعني القرار . انهم سيواصلون الحصول على هذه العلاوة ذلك ان القرار لم يذكر الوسيلة التي سيتم بواسطتها – امتصاص – العلاوه

تراجع

كما ان المستخدمين الذين لا يحصلون على علاوات خاصة لم يكونوا راضين عن القرار . فهم يقولون ان العلاوة التي عرضت عليهم تقل كثيرا عن العلاوة التي يتقاضاها المستخدمـون – الخصوصيون – وان لجنة بركائي قد قضت بوجوب اصلاح الاعوجاج – اي اما خصم العلاوات من الذين يتقاضونها او منح نفس العلاوات للمستخدمين الذين لا يتقاضونها .

لكن المشكلة الاساسية التي نجمت عن قرار الحل الوسط هي انه اذا لم تلغ الحكومة العلاوات – الخاصة – فسيتوجب عليها دفعها بشكل او باخر لجميع المستخدمين ، وليس فقـط لمستخدمي الدولة . واذا كانت العلاوات تبلغ اليوم ٥٠ مليون ليرة تقريبا . فان دفع علاوات لـ ٣٠٠ الف مستخدم سيبلغ حوالي مليارين وربع المليار ليرة في السنة . ان قرار الحل الوسط تعرض لانتقادات ليس فقط من جانب البروفيسور بركائي . الذي غضـب لتراجع وزير المالية عن وعده بشأن تنفيذ توصيات اللجنة ، بل ومن جانب الصحافة ايضا . فقد نشرت صحيفة – معاريف – مقالا افتتاحيا تحت عنوان – هروب من المعركة – جاء في سياقه ان هذا اذعان للتهديدات بالاضرابات والعقوبات ، وانحراف واضح عـــن سياسة الميزانية .

شـؤون اسـرائيليـة

هـل مـــن بديل لحكومة رابين ؟

بقلم
عادل ابراهيم

لم يسبق لحكومة في اسرائيل ان تعرضت في يوم من الايام لموجة نقد عارم وعنيف ، كموجة النقد الذي تتعرض له حكومة السيد اسحاق رابين هذه الايام

والذي يلفت النظر ان هذا النقد لا ينصب فقط من جانب الكتل الحزبية المعارضـــة ضمن حدود الممارســة الديموقراطية المتعارف عليها والمشروعة وانما ينصب بالمثل ، او ربما بالدرجة الاولى ، من جانب فئـــات تنتمي الى الائتلاف الحكومي ، او هي محسوبة على التجمع العمالي الذي يمسك بمقاليـــد السلطة والحكم في البلاد . ولقد بلغ الحال خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة الى حد ان وفودا من بين اعضاء الكنيست من التجمع العمالي راحت تتوافد تباعا على مقر السيد رابين لتعرب له عـــن التأييد والولاء ازاء اشتداد حملات النقد والتنديد المتصاعدة هذه .

اين تكمن المشـكلة ؟

قبل حوالي شهر واحد . كتب السيد دافيد شاحم ، وهو من ابرز كتـــاب «التجمع العمالي» ومن المحسوبين على جناح «الحمائم» – كتب في صحيفـــة «يديعوت احرونوت» مقالا بعنوان «بيغن الى السلطة» . تطرق فيه الى الازمة التي تعاني منها حكومة السيد رابين بلهجة مشبعة بالسخرية الى حد لم يستطع معه من التغطية على جدية وخطورة ما تعرض له من امور .. ومما جاء في سياق هذا المقال قوله : « لست ادري لماذا لا تسند مقاليد السلطة في البلاد الى ايدي «حليكود» بزعـــامة السيد مناحيم بيغن . ما دامت حكومة التجمع العمالي الراهنة تمارس . بحـــكم الظروف الائتلافية الراهنة ، سياسة ينادي بها «حليكود» مع فارق واحد ، وهو انه حين تفشل هذه السياسة في مجال او اخر ، فان سياط التعصب عادت ما تنهال على هذه الحكومة .. واذا كانت هذه هي الحال ، فلماذا لا تاتي حكومة «حليكود» ذاتها لتمارس سياسة ينادي بها «حليكود» ذاته . وعندهـا نكون قد عرفنا على الاقل من هو المسؤول عن فشل هذه السياسة ..»!

ولربما يكون السيد دافيد شاحم قد بالغ كثيرا في وصفه للازمة التـي تعاني منها حكومة السيد اسحاق رابين في ظل الظروف القاسية التي تمر بها البلاد الآن وبخاصة على الصعيد الداخلي – اجتماعيا واقتصاديا – غير ان اشارته الصريحة الى مـــا اسماه بالظروف الائتلافية الراهنة . استطاعت ان تحدد الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء هذه الازمة ادق تحديد . فالسيد رابين لا يمتلك حرية ممارسة موضوعية ازاء مشكلة او اخرى ، الا اذا نالت تاييد جميع الكتل الائتلافية التي تشكل اغلبية الاصوات في الكنيست ، وبديهي انه من الصعب جدا التوفيق بين هذه الكتل جميعا الا في اقصى الحالات ..

البديل الذي يتخوف منه الجميع

وعـــلى الرغم من ان الفئــات او الشخصيات السياسية التي ترضى تماما عن سياسة حكومة السيد رابين قليلة جدا ، وبالرغم من كل حملات النقـــد القاسيـــة التي تعرضت لها هـــذه الحكومة ، فان الفزع الشديد سرعان ما ينال من جميع هـــذه الفئات او الشخصيات بمجرد التفكير في البديل الذي يمكن ان يتولى مقاليد السلطة في البلاد اثر معركة انتخابية قادمة .. حكومة برئاسة السيد منـــاحيم بيغن ايمكن ؟ ذلكم هو السؤال الذي دفع بشخص كالسيد اسحاق بن اهرون مثلا ، الذي شن حملات نقد قاسية ضد حكومة السيد رابين خـــلال الشهور الماضية – الى ان يكون ضمن الوفود التي التقت بالسيد رابين لتعرب له عن تاييدها مؤخرا ..

ولم يكن السيد بن اهرون وحيدا في هذا الوضع الغريب المتناقض ، ذلك ان شخصيات كثيرة اخرى من التجمع العمالي ، من التي اشتركت في توجيه حملات النقد ضد حكومة السيد رابين الى ما قبل اسابيع قليلة ماضية ، راحت تتساءل مؤخرا : اي بديل نريد لحكومة السيد رابين ؟ واين هو هذا البديل ؟

ان التجمع العمالي لا يملك اليوم الاشارة الى شخصية سياسية قويـــة تستطيع الامساك بمقاليد الحزب وقيادته في معركة انتخابية . لعلها ستكون من «حسي ما شهدته البلاد حتى اليوم .. وبالتالي فان البديل الاوحـــد لسيد رابين من وجهة نظر التجمع العمالي هو السيد رابين ذاته ، اللهم الا اذا شاء هذا الحزب التخلي عن السلطة للتكتل المعارض «حليكود» وهو امر غير معقول وان كان متروكا اولا واخيرا الى مشيئة الناخب الاسرائيلي ذاته .

وانطلاقا من وجهة النظر هذه ، فان السيد بن اهرون وبقيـــة شخصيات التجمع من الذين انتقدوا سياسة حكومة السيد اسحق رابين قد ادركوا في نهاية الامر ان المطالبة باقصاء السيد رابين عن الحكم تعني بالضرورة اقصاء التجمع العمالي عن الحكم ، وانتقال السلطة بالتالي الى «حليكود» برئاسة السيد مناحيم بيغن ، وهو بديل لا يمكن ان يرضى به هؤلاء بحال من الاحوال ..

ومن الناحية الثانية ، فان المؤيدين والمعارضين على حد سواء ، يتفقون في الراي على حقيقة ان الاوضاع الراهنة في البلاد اليوم ، لا يمكن اعتبار السيد رابين المسؤول الاوحد عنها ، بل لعله لا يتحمل مسؤوليتها ابدا باعتبارها تركة خلفتها الحكومة او الحكومات السابقة .. منذ ما قبل حرب يوم الغفران وما تلاها من احداث وتطورات .. على الصعيدين الداخلي والخارجي .. كل هذا الى جانب تطورات لا يمكن ان يلام السيد رابين فيها .. وعلى سبيل المثال فقط لا الحصر يشير المراقبون الى نتائج الصراع الدائر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، واصرار الولايات المتحدة على زحزحـــة او نسف النفوذ السوفياتي في مصر وفي غير مصر مـــن بلدان الشرق الاوسط ، الى جـــانب تطورات اقتصادية يعاني منها العالم اجمع اليوم .. كل هذه التطورات خلقت تحديات جديدة امام حكومـــة السيد رابين لم يسبق لاية حكومة من قبل ان واجهت مثيلا لها خلال ســـنوات العقدين ونيف الماضية ..

المنافقـــون ...

بقلم [illegible]

النفاق شر مستطير على الاخلاق . وويل للمجتمع الذي يبتلى بطغمة من المنافقين يتصيدون في المياه العكرة ولا يهنأ لهم عيش الا بتعكير صفو الاخرين

والمجتمعات المتخلفة يكثر فيها امثال هؤلاء ، وقد يستغلون من قبل البعض اما لاشباع غرائزهم ، واما لنفع مؤقت وخدمة لاناناياتهم ونزواتهم الذاتية .

كان الاستعمار يجند هؤلاء من اجل تحقيق اطماعه وتمشيا مع سياســة – فرق تسد – لتحقيق اهدافه ،وحالما كان ينتهي من استغلالهم كان يصدر احكاما قاسية ليتخلص منهم انطلاقا من المبدأ القائل : – الذي ليس فيه خير لاهله لا يمكن ان يكون فيه خيـــر للغرباء – ..

والمدهش حقا ان نجد في مجتمعنا امثال هؤلاء يمثلون على مسرح الحياة وبكل صفاقه ، يصعدون بابسط الطرق ويتبوأون المناصب عن طريق تزلفهم ونفاقهم وهم في قرارة انفسهم لا يجهلون حقيقتهم ، انما يتظاهرون بالعكس من ذلك ، حتى ليصدق فيهم قول الشاعر ابن الرومي الذي حينما وجد في عصره ان المرء لا يرتفع بعلمه ومقدرته ، بل بنفاقه ومكره نظم يقول : –

اصبح السافل منا عاليا
وهوى اهل المعالي والشرف
رب انصفني من الدهر فما
لي الا بك منه منتصــف
يسفل الناس ويعلو معشر
قارفوا الاقراف من كل طرف
ولعـمري ان تاملتاهــم
ماعلوا ،لكن طفوا مثل الجيف

واخيرا وليس اخرا يوشى ان انوه بالبيت الاخير حيث يشبه ابن الرومي امثال هؤلاء المنافقين بالجيف ، لكي لا يعمهوا في ضلالهم فلينبذهم المجتمع نبذ النواة .

وعلى المجتمع ان يعري المنافقين مهما حاولوا التستر ، ومهما علت مراتبهم لانه ان لم يفعل ذلك بقى هؤلاء عالة عليه الى ما شاء الله .



ـذا الامتحـــان

ـه فان نتيجة الامتحان تضع – بفتح الخاء – في حالة ان يهان . ونحن وان كنا نوافق هذه كنتيجة الا اننا نختلف الشخص بعد الامتحان .

اختلف علماء التربية وعلـم في تقييم الامتحان – وقـرد ان الامتحان لا ولن يكون عبرا وصادقا لتحصيل الطالب هذه الامتحان قد لا تكفي ، من الهالة التي تحيط بهـا والرهبة التي تكاد تفقـد اعصابهم حال دخولهم قاعة

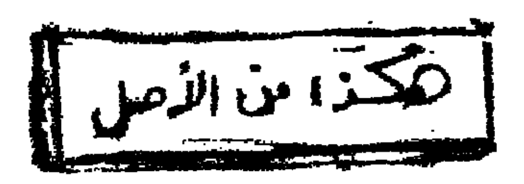
ـب اخر ليس اقل من السبب اعلاه، فقد اختلف في تقييم طريقة العلامة ، فهل تعطى العلامـة للمعلومات بغض النظر عن التي اعطيت بها هذه المعلومات ت صحيحة لا يهم المصحح سوء ! كثرة الشطب او قلة ترتيب او الاخطاء الاملائية .. الخ .

تخطينا هذا او ذاك فان حالة النفسية كفيلة بافشال او الممتحن . وهذه نقطة لا جدال فنحن كبشر عرضة للتأثرات الخارجية منذ الازل . فما ايامنا والمشاكل تاخذ بالاعناق؟

ـه يجب اعداد الطالب او كـل للامتحان وافهامه بان الامتحان مستقبله ، وانما هو اختى ، لتقدير تحصيله في فترة معينة ـم اجتيازه هذا الامتحان لا الانطواء والحقد على الدنيا والناس بل ان يكون دافعا للتفوق في اخرى .

ابو قلامـــة

١٨٤



ملحق الانباء
الادب و الفن

في ذكرى العقاد

بقلم : د . نعمات احمد فؤاد

لقد شب العقاد في عصر افتقد فيه الحرية فعرف الجمال بانه الحرية مع ان الجمال عدل الحرية وصنو لها . وعاش العقاد شبابه في ثورة ١٩١٩ التي جعلت كل مصري بل الفنان يلهج بالحرية ويعتنقها ، ومن هنا تاكدت نظرية الحرية وصارت عقيدة .

اتخذ السياسة وسيلة لتحقيق الحرية بمعناها الواسع حرية البلد وبالتالي حرية كل شيء فيه .. وفي مقدمة هذا اقيم الجمال والفن .. وقد كان كل هذا وراء دفاع العقاد عن الدكتور طه حسين في الادب الجاهلي .. كان موقفا بطوليا رأى نفسه كرجل فكر وجماليات ملتزمة بالدفاع عن الحرية .

سئل العقاد يوما: لماذا هو ديمقراطي؟ فاجاب : لانني لست بالملل ولست بالذليل . ولست بالمؤمن بصلاحية الاستبداد في جميع الاحوال . وهذه هي الاسباب التي تبغض الى الاستبداد حيث كان . وتحبب الى الديمقراطية حيث كانت . ولو كانت بين اناس لا يستحقونها احسن استحقاق .

والجمال والفن جوهرهما عند العقاد الصدق .. انمقياس العمل الفني ليس العرق كالاعمال اليدوية وحتى هذه ليس العرق وحده مقياسها . فقد يعرق المرء لانه يعمل خطأ . ولكن القياس ان يكون العمل انسانيا اي مترعا ببشرية العامل وحبه له . وان يكون الفن صادقا وامينا منبثقا في لحظة خلوص .. والخلوص نقطة لاترى .. نقطة تلاقي الكيان الانساني بمذخوره مجمعا . في سن القلم او الريشة عند ملامستها للصفحة او اللوحة .

هنا يكون الفن عطاء قلب ... وفيوض روح ..

اما الشخصية الانسانية فهي خط اخر مميز في ادب العقاد .. تكلم العقاد عن سمو الانسان في محمد الرسول . والمسيح . وابي بكر الصديق . وغاندي والشيخ محمد عبده وعن عبقريته في عمر . وعن شاعريته في عمر بن ابي ربيعة وجميل بثينة . وعن ابداعه وفي شكسبير وبرناردشو وجيته . وعن طاقاته الخالقة والفائقة في ابن سينا وابن رشد . وعن علمه في فرانسيس بيكون . وعن ملكات القيادة فيه في سعد زغلول ومحمد علي جناح . وبنيامين فرانكلين .

كل في مجاله . شخصية ، والشخصية في فكر العقاد وادبه قمة الوجود الانساني .. تكامل الكيان البشري نحو قيمة جديدة .. وينطبق هذا عنده على الامم كالافراد فالشخصية بالنسبة الى الامم خلق حضاري كالذى فعلته مصر والهند والصين في العالم القديم .

والسر عنده تقديسه للفرد وتقديسه للذاتية ذلك التقديس الذى يقف وراء الكثير من ارائه وكتاباته ولعله مفتاح اشياء كثيرة عنده ... فتمجيده للديمقراطية ثم ثورته على الشعر العربي التقليدي بما فيه من مدح واغراق في التبعية يمسخ شخصية الشاعر ، وتقديره «العبقريات» اي التفرد اي الامتياز الخاص . بل ان الاسلام نفسه اعتز به باعتباره العقيدة المثلى للانسان . والقرآن الكريم من مزاياه الواضحة والراجحة لا التنويه بالعقل والتعويل عليه في امر العقيدة وامر التبعة والتكليف . فالتفكير فريضة اسلامية .

كان العقاد «شخصية» لها موقف تجاه النفس وتجاه الاخرين .. انسان ثروؤه ليس خارجيا من ثقافة مكتسبة فحسب ، ولكن داخليا من مواهب الذات وقدرتها .. شخص هو نفسه موضوع .

كان العقاد في ترجمته للشخصية الانسانية . يبحث في شخصية شعب المترجم له تماما كما يبحث في شخصية العظيم او العبقرى صاحب الترجمة . فلو طبقنا هذا المنهج في ترجمة العقاد وتساءلنا ما الذى اخذه العقاد من الشخصية المصرية . وجدنا اكثر من نقطة التقاء .. اخذ العقاد من مصر :

الشخصية المصرية كيفها النبات الى حد كبير واذ عرفت النفس المصرية الزراعة منذ القدم . عرفت التجدد والنماء وشق الطريق كما تشق البذرة الارض في ايمان ووثوق . وهو مافعله العقاد اذ زرع نفسه وشق طريقه .. وكالبذرة ، عرف النضج المشغول على مهل .. وكالنبات ، عرف العقاد العمق كالجذور الضاربة في الارض ، والارتفاع كالجذوع الصاعدة في السماء .

وفي العقاد من الشخصية المصرية ، المقاومة الى حد الفداء اذا اعتقدت في شيء انه الحق .

وفيه من الاستعلاء على الاحداث .

وفيه منزا طاقة التحدي .

وفيه منها حب الفكاهة التى تغسل بعرا من الالام ان الدعابة المصرية فيها رقة وصفاء من اثر التاريخ الطويل في الحضارة . فالعقاد الذى يحسبونه صارما عابسا كان يهش للنكتة ويضحك لها ضحكة مجلجلة .. ويرويها احيانا كثيرة .

وهكذا تدخلت في صنعه البيئة واللحظة المعينة .

حتى الصعوبة التي اتهم بها العقاد وهي جدية . صفة مصرية قديمة عندما كانت حضارة مصر طرحها فيتان ... فالنفس المصرية بطاقاتها نفس ارستقراطية لا بالمعنى المادى اي الثراء الفاحش ولكنها ارستقراطية بالثراء العريض في الفن .. في الادراك .. في الحكمة .

وفي العقاد من الشخصية تمجيد البطولة والمثل الاعلى منذ تعلقت مصر بايزيس .. واوزوريس . وحورس .. ثم الملوك والمعبودات المختلفة .

وشخصيات العقاد التي ترجم لها تمثل نواحي من قوة العقل .. قوة الروح .. قوة الخلق .. قوة المبدأ حتى قوة الشر ممثلة في الشيطان .

هل كانت كتابته عن العظماء صدى لاحساسه بالفرد او بتفرده من باب جاذبية التشابه ؟

هل كانت كتابته عن الابطال بتاثير عصر كان يتقدمه افراد مميزون .

قد يكون هذا كله مجتمعا ومتفرقا ولكنه في كل صورة يرجعها يتم عن ايمان راجح بالانسان وقدرته على الوصول الى قمة .. ولعل مقدمته لعبقرية محمد خير دليل . وكانه توماس كارليل العرب .

مسرحية " هرناني "

لفيكتور هيغو

بقلم : محمود عباسى

كانت مسرحية هرناني لفيكتور هيغو من الروائع الادبية التي ترجمها خليل مطران من جملة ما ترجمه عن شكسبير وكورناى .

وهرناني هي بحق من درر المسرح العالمي الرومانسي التي لعبت دورا كبيرا في تطور المسرح العالمي ولازالت تعرض بنجاح على خشبات المسرح في شتى بلدان العالم بعد ان ترجمت الى لغات عديدة من بينها اللغة العربية كما ذكرت انفا .

عرضت هذه المسرحية للمرة الاولى عام ١٨٣٠ فكانت بداية ولوج هيغو الى مجال المسرح ومهدت أمامه طريق النجاح الباهر ، بعد ان استقبلها الجمهور بحماس منقطع النظير ، وقد ذكر ناقد مسرحي معروف هو تيوفيل غوتيه ان الجماهير راحت تهتف باسم بطل القصة الذى مثل الثورة على كل ماهو تقليدى ومناف للاخلاق .

وتعيد احداث «هرناني» الى الاذهان مأساة روميو وجوليت الى حد ما ، فالنهاية على الاقل هي نفس النهاية ، تناول السم والتضحية المثالية .

تتلخص الاحداث في هذه المسرحية بما يلي :

هرناني نبيل مطارد شكل جماعة من الثوار الجبليين ضد ملك اسبانيا كارلوس انتقاما لقتل والده على يد والد كارلوس ، وتشاء الصدف ان يقع الاثنان في حب فتاة واحدة هي دونيا سول المخطوبة الى غومس نبيل عجوز من اقربائها ولكنها تفضل هرناني على الاثنين وتعاني كثيرا في حبها هذا ،

وتحمل الى قصر الملك عنوة ، بينما ينقذ غومس قريب دونيا سول هرنا ني من بطش الملك ، فيقدم هرناني اليه بوقا ، ويعده ان ينتحر عندما ينفخ غومس بهذا البوق . كارلوس ملك اسبانيا يعفو بالنهاية عن هرناني ويسمح له بأن يتزوج من دونيا سول ، الا ان غومس ينفخ في البوق في يوم زفافهما ، فيرغم هرناني على تناول السم ، فتنسبقه دونيا سول وتشرب نصفه ليشرب محبوبها النصف الثاني وليسقط الحبيبان جثتين هامدتين .

اراد هيغو ان يعبر في مسرحيته هذه عن سخطه على الحواجز الطبقية وعن نزعته الانسانية للمساواة والعدل ، وقد فعل ذلك باسلوب زاخر بالاقوال الحكيمة الفلسفية وبنغمة شعرية غنائية وبلوحات ابداعية بيانية بارعة ، وهذه الميزات هي التي ابقت هذه المسرحية حية مدة تزيد على قرن ونصف .

نفحة من اغنية صغيرة

شعر : هيام قبلان - عسفيا

اهرب .. من ليالي الصمت
في عينيك
من اصوات الرنين
ترجعني الى عالم الذكريات
صوتك .. بقية موال اسود
يزيد كآبتي
كل لحظة من عمري
تختفي .. تزول برعشه
بنظرة كئيبه
الى متى يبقى الكلام الجارح
يدمينا ؟؟!
متى سيدي
ستزيل مسحة الحزن عن وجهك
وتعرف كم اخاف الوحدة
وانك نجمي الساطع
في ليلي الحالك
ولم احب سواك
تمنيت لو مسحت دمعي
بشفتيك الملتهبتين
وما الذى يمنع ان نبقى حبيبين
ما دمت ادري
ان حبي لك اكبر
ما دمت اتوق الى
عناق آخر ؟!
اكون امامك
دوما اصغر .. ؟!! ...

بمناسبة ٢٠٠ سنة على ولادة الروائية جين اوستن

من يخاف جين اوستن

لا احد يخاف جين اوستن الروائية الانكليزية التي عرفت بانها احدى اهم الكاتبات في العالم والفهن وعورة وتعسرا او تخويفا للقارئ . ان ردود الفعل لرواياتها غالبا ما تكون عفوية وكثيرا ما تمس اسئلة نفسية في الصميم ، فيها اختبار لرهافة المرء، ذوقه . توازنه . دماثته ورباطة جاشه، ويبلغ اعجاب بعض الاشخاص بجين اوستن الى درجة التنازل عن فكرة العنف ، وعن الفلسفة الذرائعية للوصول الى الغايات . وحتى التنازل عن الخشونة الرجولية الغالبة ، في حالة كون المرء رجلا ، ليصبح الرجل والمراة متساويين من حيث الشفقة والحنان والرقة . اما من يضمر الكره لجين اوستن بنظر هؤلاء المعجبين فلا ينبئ الا عن مقدار سماجته ، قسوته، ابتذاله وسذاجته . وعلى هذا الاساس بات الحكم على كتابات جين اوستن ليس حكما على اثر ادبي فحسب ، وانما هو اتخاذ موقف يقرره ويلتزمه القلب . وهذا الاخير ، كما يبدو ، يتدخل في تلك الاحكام .

كثيرا ما بدا نقاد كتب جين اوستن بالحديث عن انفسهم وهم في غمرة الحديث عنها . يتذكرون اخلاقياتهم، اهتماماتهم ، نظراتهم العامة في الحياة، وعلى الرغم من محدودية الموضوعات والاجواء التي تطرقها جين لكن المرء يعجب كيف ينساق نقادها بتاثير هذه الموضوعات بالذات للكشف عن نفوسهم مما يؤكد مقدرة هذه الكاتبة على اثارة مختلف المشاعر عند الاخرين ، بينما تظل هي رصينة هادئة في انفعالاتها .

هناك جماعتان تحسبان على جين اوستن ، الاولى فئة من المعجبين من غير الاكاديميين اخذت على عاتقها اقامة المعارض والاسواق الخيرية والقاء المحاضرات عنها سنويا في مدينتها التي ولدت فيها . ويسمون انفسهم بـ (جينيتي) نسبة اليها ، وبامكان هذه الجماعة ، اذا لم يكن المرء حذرا فيتعد بسرعة ، ان تعيد عليه تفاصيل قصصها نقطة نقطة . فتستفيض بوصف كيف تمزق ثوب مسز «الين» — احدى بطلات قصصها — الموسلين . اثناء زيارتها الثالثة لمدينة (بات) ، او عن مزايا علاج صيدلية القانيلة للكولونيل براندون .. الخ . اما الفئة الثانية المهتمة بجين اوستن فاولئك هم الاكاديميون ، وتنطبق على هؤلاء وجهة نظر الشخص العادى على الاكاديميين بصورة عامة . فما عملهم في رأيه الا التحقيقات في مسالة جمع الكتب . ويوشك هؤلاء . بعدان ينضب الحديث عنها في المستقبل ، ان يتحدثوا في اطروحاتهم الجامعية حول طريقة غسل الملابس عندها . وعن قائمة المأكولات، او كما فعل ماريلان باتلر، وهو واحد منهم ، حينما استغرب من خلو كتبها من السياسة فشرع في تاليف كتاب عن (اراء جين اوستن السياسية) ، وبمناسبة الاحتفالات بمرور مئتي سنة على ولادتها هذا العام اكتشف الباحثون والمنقبون «مظاهر مهملة» في ادبها ، وتبنتها الكنيسة الانجلوكانية . والملحدون واصحاب الدعوة للاسس الحيوية في الحياة «والناشدون للطمانينة

ناهيك عن الحركة النسائية في امريكا التي بدات باستعمال اصطلاحاتها في منشوراتها مثل «الكشتبان والخيط» و «درز رقعة اللحافه ... الخ

والسؤال الذى يخطر بالبال هو ما الذى يجعل من جين اوستن على هذه الدرجة من الشعبية ، حتى اصبحت نواة لكل هذه الاتجاهات والاراء المختلفة والتي من المحتمل انها لم تمر بذهنها في لحظة كتابة رواياتها . من المعلوم ان جين اوستن كانت نقطة انطلاق تامة عن تيار الروايات التي سبقتها في القرن الثامن عشر ، وحينما ابدى النقاد اشد حيرتهم من كثرة تشديدها على محالية الحوادث ، لم يفتهم ، في الوقت نفسه . ادراك جودة الفن والنوعية في البيان . ان اراء بعض معاصريها تفصح عن ردود افعال متباينة تجاهها ، فقد اوصى العالم اللاهوتي رتشارد ويتلي بشكل استثنائي بقراءة مؤلفاتها اللا مؤذية والمسلية في آن واحد ، في نظره . وذكر بعض منهم ان في رواياتها مقدارا كبيرا من المودة واللطف والتعامل والحس السليم ، فيحين عابت طائفة عليها، قلة الحوادث وعدم الاهتمام بخلق البطل المثالي .

بعدئذ انتقدت الروائية الرومانتيكية شارلوت برونتي جين اوستن ذلك انها «لم تصور مناظر طبيعية، ولا هواء نقيا ولا تلالا زرقا ، ولا جدولا عذبا» .

واسفت الكاتبة فرجينيا وولف ، بالتجمعات الادبية ، لعدم انضمام اوستن لجماعة ادبية كجماعتها بـ (بلومزبرى) لتحرير مادة ... اما د.ه. لورنس ، صاحب المزاج ... فقد وصفها بـ «البنت القديمة» ... البنت الانكليزية بالمعنى ... للكلمه .

وعلى اية حال، تبقى هذه الا... في الاراء عنها دليلا اخر بين ... اوستن رائقة وصافية في فنها ... بنقاء فطرى من دون افساد . ... تأمله بمفردنا . من دون حاج... ناقد ووسيط . او مفسر يقف ... وبينها . فغالبا ما تقض النقاد ... بعد قراءة رواياتها مختصرين ... بكلمة معجزة فلا داعي للتوقف ... والتحليل ، معتبرينها صاحبة ال... الادبية الدقيقة والهائلة ، التي ... تجديد نفسها لكل جيل جديد ... عبقري اخر .. وفي القرن ال... يعاد اعتبارها الادبي بشكل خا... الوقت الذى يطغى على القرن ال... الفن الحديث بكل تعقيداته وسا... من الحياة . بتاكيده على عنصر ... والضياع والجنون والهزء والا... في حين تقاوم جين اوستن كل ... بصبرها المعروفة به . ان الا... في البحث عما في داخل كتبها ... «منمنماته لا ينفك يجري على ال...

ترجمة واعداد : سميرة ...

عنب وشوك

بقلم : انسير شوحيط

× يقيم الادباء الناقد بسكوتهم اكثرمما يقيمهم هو بكلامه
× العدم فكرة عرفت حين عرف الوجود .
× البرهان لا يثبت البهتان .
× الوساطة تخلق صلحا ، والحوار يخلق سلاما .
× الفكرة تخلق درهما ، والدرهم يشتري الفكرة .
× يبتدئ الابن بنسيان أمه في الوقت الذي تبتدئ هي بالاحتياج اليه .
× انك حري بالرأفة حين تعمل ما لا تحب عمله ، وانك احرى من ذلك بالرأفة حين تمانع في عمل مالا تحب .
× الحيوان حيوان واحد فقط ، أما الانسان ففيه السباع والضباع ، والنسور والنمور ، والنمل والقمل والفيران والثيران .
× كم من الحقوق غمطت من اجل المساواة .
× التعليم أيسر ما يمكن اتخاذه وأعسر ما يمكن مزاولته .
× الاصغاء فن جميل .
× حين تصغي الى سواك فانك قد تمتحه اكثر مما تحصل منه .
× أيها الكئيب : لا تنس ان لحظتك زائلة .
× يتكلم الفن بلغة الملائكة حتى ولو كانت افكاره افكار شياطين .
× اننا نخطئ حينما نعتبر المحروم قنوعا ، كما نخطئ حينما نعتبر الثري جشعا .
× هنالك تاجر بضاعته البراعة . وهنالك اخر براعته البضاعة .
× اذا اخطأ المشعوذ فخطؤه لا في تقديمه الكذب ، بل في عدم نجاحه في تقديم الكذب .
× ما اكرم البخيل للبعيد عنه !
× الكمال في مهنة التعليم مثل اعلى يسعى المعلم اليه حتى اخر ايامه ، فلا يكاد يلمس اطرافه حتى يفلت منه

اينا للخلد باق ؟!

مهداة الى الاخ الشاعر
علي الظاهر زيداني

شعر : جميل دحلان

غرد انقلب ونادى بالجمال — اي سحر تاه في افق الخيال
عاطر الهمسات في حضن الظلال — يا حبيبي رد لي نور الوصال
واسكن القلب ورفرف في سكون
وامسح الاهات بالنغم الحنون
أنت في الدنيا ضياء لعيوني
يا منى العمر وآمال السنين
هات كأسك حيث أرجعنا الهوى
نرشف الحب ونغرق في الجمال!

× × ×

ايه يا نغما تهادى في وجودي — ينشر الحب على جفن الخلود
آه لو ألقى عيونك من بعيد — يرقص القلب ويصدح بالنشيد
وافرش الدرب باثواب الضياء
يا مليح الوجه يا حلو السناء
قد زها قلبي ونادى في حياء
عند لقيانا على درب اللقاء
هات كأسك حيث أرجعنا الهوى
نرشف الحب ونغرق في الجمال!

× × ×

غنني اللحن ودعني في حنيني — أنسج الاحلام بالحب الدفين
لو مضى العمر سيبقى في يقيني — عهد أيام خلت عبر السنين
هات يا حباه ما يحلو لديك
ان في جنبي ما يهفو اليك
يا حبيب العمر من اصفى عليك
نعمة الحسن وكأسك في يديك؟
هات كأسك حيث أرجعنا الهوى
نرشف الحب ونغرق في الجمال!

× × ×

لا تسلني فالهوى اندى ضلوعي — يبعث التسبيح في صمت الدموع
وافتح القلب تراني في خشوعي — ناعسا كالزهر أحلم بالربيع
وا جمالا ماج في رحب الحنان
عطر الروح بأنسام الحنان
فابعث الحب جديدا في كياني
كي ارنم بابتسام وأمان
هات كأسك حيث أرجعنا الهوى
نرشف الحب ونغرق في الجمال!

× × ×

يا جميلا نام في مهد عيوني — ساحرا كالطل تحرسه جفوني
لو تعانقنا بانفاس الحنين — تبسم الدنيا وتضحك في جنون
قم لنمضي في ثنيات العناق
نقتل الشوق باحلام التلاقي
أين كأس الحب اني في اشتياق
يا حبيبي .. أينا للخلد باق ؟
هات كأسك حيث أرجعنا الهوى
نرشف الحب ونغرق في الجمال!

رواد الشعر الحديث لم يقدموا شيئاً
والشعراء الاكثر شباباً منهم أكثر كاكة

ترتكز ازمة القصيدة المعاصرة على محوري الشكل والمحتوى . ويرجع ذلك على مستوى الشكل .

ان رواد الشعر الحديث شغلوا لوقت طويل في معارك استهدفت — اصلا — الخروج على الشكل التقليدي، وهم وان ارتكنوا في ذلك الى ضيق وقصور الشكل التقليدي عن استيعاب الهموم والمضامين المعاصرة تشكيليا . الا انهم ظلوا طوال ممارساتهم متهيبين الانسلاخ الكامل من هذا الشكل وبذلوا جهدا كبيرا في اثبات شرعية الشعر الحديث وبنوته للعمود التقليدي، ومن ثم دارت كل ابداعاتهم على غزارتها وتنوعها في فلك القديم ، وانحصرت القضية وتبلورت في ان مجموعة الامكانيات الضخمة للقدم لم تستنفد بعد وانها فقط في حاجة الى من يجلوها ويسبر غورها .

وبرغم ان افكارهم تلك قد تشكلت في ضوء سياحتهم الثقافية — كل حسب اجتهاده — في حقل الشعر العالمي ، الا انهم غالبا ما عمدوا الى اعتبار ثقافتهم مجرد دعامات يتكئ عليها الجسد التشكيلي للقصيدة . وما كان في مقدورهم — كجيل انتقال — ان يفعلوه: هو ان ينقلوا ملامح وسمات تجديدية في الشكل الى حقل الشعر العربي ، اما مهمة تاصيل هذه السمات بحيث لا تبدو رقعا غريبة ، فهي تقع على عاتق فصائل اكثر شبابا من هذا الجيل .

لكن تلك الفصائل الشابة بدات ممارساتها مقلدة الرواد من هنا فهم يتعثرون حتى الان في ارساء تقاليد خاصة لشكل القصيدة ، فضلا عن انهم يمارسو لعبة تتكئ في اصلها ونشاتها على جذور تقليدية . ويفتقدون في كثير من الاحيان الخبرة بهذه الجذور او الدربة عليها ، من هنا ياتى ضعفهم وركاكتهم التي ياخذها عليهم نقاد الشعر. وهم انفسهم يعانون من دوران في فلك القديم ومن انطباعية وتذبذب!

ومع ان الصورة قاتمة ، فان هناك ضئيلا ما يزال في ان تهتدى الفصائل الاكثر شبابا في الحركة الشعرية الى بداية .. صحيحة تتجاوز — في نفس الوقت — تلك التقليدية التي ثار عليها الرواد اصلا .. وايضا تقليدية الشعر الحديث هذه !

وفيما يتعلق بالشق الاخر من الازمة — المحتوى — فتلك قضية اخرى.

محمد صالح — القاهرة

بعيدا ..

شعر : شادرية هيشي

دعنا نغيب
عن عالم الناس
عن الوجود
لنسكن ارض
اللاوجود
حيث نفقد كل
احساس

× × ×

ارفع يديك وقل
سلاما
الى كل البشر
وداعا
يا عالما
مزروعا شوكا وضجر

× × ×

اهربي الى دنياك انت
فانا لست
نادمة
على حياة
يحكمها
القدر

الشعر الحديث والتراث

نفى الشاعر بلند الحيدرى انيكون هناك خلاف جذري وصراع مابين الشعر العربي القديم والشعر الحديث، وقال: لقد حاول بعض من ارخوا لتجربة جيل السياب ان يفتعلوا صراعا وخلافا جذريا ما بين الشعر القديم والشعر الحديث وان يؤكدوا بنظرة سطحية

واعتباطية بان هذه المحاولات تشكل خروجا على القديم وثورة على معطياته ولم يكن الامر كذلك بالنسبة لاولئك الشعراء الذين صرح واحد منهم بانهم يتمثلون التراث في كل ما يتواصل معهم في العصر «وانهم لم يثوروا على القواعد الكلاسيكية بالمعنى المدارج للثورة ولكنهم طوروا بعض العناصر التي اصبحت فاسدة ورأى اخر «بانه اخذ من القديم ما هو بحاجة اليه فهو لايرفض القديم ولكنه يريد الجديد الذى يمثل احاسيسه ومشاعره وعصره ويحدد ذات التحديد شاعر اخر منهم قائلا «ليست هناك ثورة على القواعد الكلاسيكية ولا على القوافي والاوزان ولم يتعد الامر تطوير وتشكيل اسلوب الاداء الشعري وبنية القصيدة بحيث تتلاحم مع التعبير والمضمون وواضح ان الشعر لم يهدف من وراء التجديد الا الى فتح آفاق جديدة قد قصر عن بلوغها الشعر القديم» وهذا الحس باهمية الارتباط بالتراث الذى قال به السياب والبياتي وغيرهما شد تجربة الخمسينيين الى مفهوم حقيقي للابداع القائم على تغير في المضامين الحياتية يتوجب تغيرا في الانماط الادائية ولا يعني بالضرورة استعارة الاشكال الادائية من البلدان المتقدمة اذ ان البعد الذى يفصلنا عنها في المعايشة للعصر بمنطوق جغرافي هو مماثل لحد ما للبعد الذى يفصلنا عن قديمنا بمفهوم تاريخي وان السقوط في ربقة القوالب السلفية التي رأينا فيها قصورا عن تحمل تعبيرنا عن واقعنا المعاصر واذا كانت وسائل العصر قد قربت من اطراف الارض المعمورة فانها لم تلغ خصائص كل منها ولن ايا منا لايمكن ان يتطلع الى العصر الا من زاويته الخاصة ويقدر الاحساس بموقعه منها ومنه يتفرد في الجدة ، ولذا كان طبيعيا ان يلتمس الشاعر الحديث حداثته من واقعه المتغير فقد انتهى عصر القصيدة المنبرية التي فرضت لها نظاما شعريا يقوم على البيت الواحد والذى تكاد تكون القافية فيه بمثابة نقطة يقف عندها معنى البيت ، ليحل محلها عصر قصيدة القراءة التي يتسع لها الزمن على ما لم يكن في الاولى ، وهو زمن يسمح للعودة للعمل الادبي لاستيعابه من مجالاته المختلفة كافة لانه بالاصل ولد في عصر انتشار الكتاب وانتشار الصحافة .

أعلام أرض السلام

عرفات ابو حمدة

- ٣ -

الشيخ العماد :

اسحق ابراهيم بن عبد الواحد اخو الحافظ عبد الغني ولد (قضاء نابلس وتعرف الان ايضا) . سنة ثلاث واربعين ...ة وهاجر سنة احدى وخمسين ...ه وسمع من عبد الواحد بن جماعته وببغداد مـن شهدة بن الرحلة وبالموصل من خطيبها. العرفي والقريب للعزيزي . لدروس وناظر واشتغل وقرا على ابن الحسن البطايحي . ...ديا لاقراء القرآن والفقه وورعا ...ربانيا سمحا مفضالا صوامـا ...احب احوال وكرامات موصوفا ...صلاة .

الشيخ الموفق : ما فارقتـه ...سافر فما عرفته ذنه عصى الله

الحافظ الضياء : كان عالمـا والنحو والفرائض وغير ذلك ...

... كتاب «الفروق في المسائل وكان مـن كثرة اشتغالـه لا يتفرغ للتصنيف والكتابة.

...لضياء : توفي رحمه الله ليلة وقت عشاء الاخره وكان صلى ...لة المغرب بالجامع ثم مضى الى ...كان صائما فافطر على شيء يسير ...د الموت جعل يقول : يا حي ... برحمتك استغيث واستقبل ...شهد ومات .

...بط ابن الجوزي : غسل وقت ...واخرجت جنازته الى جامـع ...ما وسع الناس الجامع وصلى ...تق بعد جهد جهيد . وكـان ...ير في الاسلام مثله . كان اول ...لد مغارة الدم وراس الجبل ...ه واخرهم بباب الفراديس . ...لت الناس من اهل قاسيون الى ...و رعى انسان عليهم ابر لما فلما كان من الليل نمت واذا ... جنازته وذكرت ابيات سفيان ...لتي انشدها في المنـام .

...ت الى ربي كفاحا فقال كـي ...ـمرحبا عنك يا ابن سعيـد

...كنت قواما اذا اقبل الدجى ...شتاق وقلـب عميـد

...ك فاختر اي قصر تريـده ...انى منـك غير بعيـد

... ارجو ابن العماد يرى ربـه ... سفيان عند نزول حفرتـه ...فرايت العماد في النوم وعليه ...براء وعمامة خضراء وهو في ...جمع كانه روضة وهو يرقى في ...علة فقلت : يا عماد الديـن ... فاني والله مفكر فيـك ، ... وتبسم على عادته وقال :

... الهي حين انزلت حفرتـي اصحابي واهلي وجيرانـي ... جزيت الخير عني فانتـي ...ها عفوي لديـك ورحمتي

...ت زمانا تامل الفوز والرضى ...بت نيراني ولقيـت جنتـي ... فانتبهت مذعورا وكتبـت

...فاة في سابع عشر ذي القعدة ٦ هجرية .

...جع مجمع الاداب في معجـم ... ابن الفوطي الشيباني ج ٤
...جع تاريخ ابـن الدبيثي .
...جع ملفات ابـن رجـب .
... و ٣٥٤
...اجـع النجـوم الزاهـرة ٢٢٠
...جـع شـذرات الذهـب ٥٧ .

× × ×

... الكلبي الغزي :

...سنة ٤٤١ وتوفي سنة ٥٢٤ هـ ...سنة ١٠٤٩ وتوفي سنة ١١٣٠م ...سحق ابراهيم بن عثمان بـن ...لبي الاشبهي الغزي .

... مجيد من اهل غزة بفلسطين ... بويه وغيرهم ورحل الى العراق ...خراسان .

...يوان شعر مخطوط .

...جع : اعلام الزركلي مجلد ١
١

...جع : وتكرر مجلد ١
٣١

× × ×

ابراهيم بن عمر الجعبري

...حرم الخليل .

كان حلو العبارة قال كان قبلي لهذا الحرم شيخ وجاء السلطان مرة الى زيارة الخليل عليه السلام ، مستخليا عن الناس . فقال له المتحدثون فـي الدولة : ياشيخ ما تعرفنا حال هـذا الحرم ودخله وخرجه قال نعم واخذهم وجاء بهم الى مكان يمدون فيه السماط وقال لزم الدخل هونا ثم اخذهـم وجاء بهم الى الطهارة وقال الخرج هونا وما اعرف غير ذلك فضحكوا منه .

ومن شعره :

لمـا اعان الله جـل بلطفـه
لـم تسبني بجمالهـا البيضـاء

ووقعت في ترك الردى متخيـلا
وتحكمـت في مهجتـي الـسوداء

وقال : كنت في اول الامر اشتري بفلس جزرا اتقوت به ثلاثة ايام .

وقال :

لما بدا يوسف الحسن الذي تلفت
في حبه مهجتي استحيت لواحيـه

خفلت للنسوة اللاتي شغفن بـه
فـذلكـن الـذي لمتنني فيـه

المراجع : نوات الوفيات ابن شاكر ج ١ ص ٥٣

× × ×

٢٣ - ابراهيم العورة :

تاريخ ولايـة سليمان باشـا وقد نشر هذا التاريخ الخـورى قسطنطين من دير المخلص سنة ١٨٣٦.

× × ×

٢٤ - الشيخ ابراهيم القدسي:

الامام والخطيب بجامع الامير منجك اشتهر بحسن الكتابة وقد كتب ما يزيد على مائة مصحف وكانت مصاحفه يتغالى في ثمنها الناس لا سيما اهـل دمشق لحسن خطها ودقة الضبط فيها. وقد مات بمكة بعد وقوفه بعرفات في سنـة السف .

المراجع : تراجم الاعيان ٣٠٧/١ ـ٣٠٨

× × ×

٢٥ - ابراهيم بن محمد بـن ابراهيم :

بن صالح برهان الدين التيـنـي (نسبة الى قريـة تيـن مـن اعمال مرج ابن عامر . سهل يزرعيل في اسرائيل) . الدمشقي ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهـان القادري .

ولد تقريبا في سنة ثـلاث عشرة وثمانمائة في تين وتحول منها الى دمشق مع ابويه وكان ابوه من اهل القرآن ، فقرا فيها القرآن على الشمس بن المكاري بقبر عاتكه وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق ، وحفظ كتبا جمة وهـي العمرة وعقيـدة الغزالي والشاطبية وارجوزة العـز الديريني في الفرق بين الضاء والظـاء والفيـة الحديث والنحو والاجرامية والحـدود للابدي والمنهاج الاصلي والفرعي واداب ما يتكرر في اليوم والليلة من الاكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في اربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرى التي اولها :

الى كم تمـاد في غرور وغفلـة
وكم هكذا نوم الى غـير يقظـة

والبرده للبوصيرى ومختصر منهـاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن رقيق العيد . وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشـق والشمس البرمادي حين اقامته عندهم بها والتقى ابن قاضي شهبه وعنـه اخذ في الفقه وكذا عـن البلاطنسي ، وسمع ابن ناصر الدين ، وسافر الـى القاهرة فلازم المناوي اتم ملازمـة في الفقه تقسيما وغيره وكذا اخذ عنـه العربية والاصول ولازم تلميذه الجوهري.

قال السخاوي : كتب عن شيخنا في الامالي ، وسمع ختم البخاري فـي القاهرية القديمة وقرأ شرح الفيـة العراقي على الديمي وصحب السيد علي القادري والسيد عبد القادر .

حج في سنة احدى واربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل .

وذكر السخاوي انـه اي القادري صاحب الترجمة استفتاه وحضر عنده في بعض دروس الالفية ، وشهـد ان حافظته احسن من فاهمته وقال لـم يزل يكرر على مما حفظ .

مات ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين وتسعمائة .

المراجع : الضوء اللامع ١٣١/١

× × ×

٢٦ - ابن جماعة :

برهان الدين ابراهيم بن نجم الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بـن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمـن بن جماعـة .

الامام العـلامـة المحدث المقدسي الشافعي .

ولد يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة سبعين وثمانمائة وسمع عـلى والده الكتب الستة وغيرها واجاز له البرهان ابن قاضي عجلون والتقـي الشمني والقاضي ابو العباس ابن نصر الله والتقى ابن فهد والشمس ابـن عمران وامين الدين الاقطراني والشرف المنادي والبدر ابن قاضي شهبه والجمال الباعوني واخوه البرهان. وولي تدريس التقوية ونظرها وسافر من دمشق فمات بقرية سعسع في اخر ليلـة الثلاثـاء خامس عشري شوال سنة ٩٤٨ هجرية بعد ان بقي سنين مستلقيا على ظهره من زلقة حصلت له بسبب رش الماء بداخل رمق فانفك فخذه ولم يمكنه الصبر على علاجه لنحافة بدنه ولطف مزاجه ثم حمل من سعسع واعيد الى دمشق وغسـل بمنزله ودفن بباب الصغير .

المراجع : شذرات الذهب ابن العماد ج٣٧٢/٤ .

× × ×

٢٧ - ابن ابي شريف :

٨٣٦ - ٩٢٣ هـ .
١٤٣٣ - ١٥١٧ م.

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي المرى القدسي ثم القاهرى ابـو اسحق برهان الدين المعروف بابن ابي شريف .

اخو الكمال محمد ويعرف كل منهما بابن ابي شريف ولد ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثـين وثمانمائة ببيت المقدس ونشا بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه تجويـدا ولازمه سراجا الرومي في العربية والاصول والمنطق ويعقوب الرومي في العربيـة والمعاني والبيان بل سمع عليهما كثيرا من فقه الحنفية وسمع على التقـي القلقشندى المقدسي والزين ماهـر واخرين وزار القاهرة غير مرة فقرا على الامين الاقصراني شرح العقائد للتفتازاني وعلي الجلال المحلي نحو النصف من شرحه لجمع الجوامع في الاصول مـع سماع باقيه وتفقه به وبالعلم البلقيني واخذ الفرائض والحساب عن البوتيجي والشهاب الابشيطي . ومما قراه عليه الالغاز في الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الريرى وكذا اخذ عن ابي الفضل المغربي وانتفع في هذه العلوم وغيرها باخيه بل جل انتفاعه به وبحث عليه في مصطلح الحديث عمل شرحا للحاوي مزجا في مجلد او اثنين في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن .

وللقصائد لابن رقيق العيد سماه عنوان انطاء والفتح في شرح عقيدة ابن رقيق العيد ابي الفتح ونظم القصيدة المشروحة .

وعمل شرحا للتحفة القدسية فـي الفرائض نظم ابن الهائم سماه «المواهب القدسية» .

وشرحا لقطعة من البهجة الوردية . ومن المنهاج الفرعي .

وله منظومة في رواية ابي عمر نحو خمسمائة بيت .

ونظم النخبة لصاحب معجم الشيوخ في نيف ومائة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبين وبحرها وقرضها لـه جماعة من المصريين وغيرهم نظما ونثرا

وقلم لقطة العجلان للزركشي .
والجمل في المنطق

ومنطق التهذيب للتفتازاني .

وتفسير سورة الكوثر وسـورة الاخلاص والكلام على البسملة وعـلى خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى «ان ربكم الله» في سورة الاعراف الى «ان رحمة الله قريب من المحسنين» .

وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه .

وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرية في تضمين خلاف المذاهب ما عدا احمد .

واختصر الرسالة القيشرية وسماها منحة الواهب النعم واقسامه فـي تلخيص رسالة الاستاذ القشيري ابـي القاسم .

كتب عنه البقاعي قال : انه في العشرين من عمره صار من نوادر الزمان .

وكتب عنه السخاوي ابياتا في مواقع النكاح وقصيدة في ختم البخاري من ابياتها :

دموعي قد نمت بسر غرامي
وباح بوجدي للوشاة مقامي

فاضحى حديثي بالصبابـة
ومرسل دمعي من جفوني حلى

المراجع : الكواكب السائرة ١٢/١.
- شذرات الذهب ١١٨/٨ .
- البدر الطالع ٣٦/١ .
- السنا الباهر - مخطوط .
- نظم العقيان ص ٣٦
- اعلام الزركلي ٦٣/١
- الضوء اللامع ٦٤/٩ .

في المصعد

علي حسن العزب

يثرثر «المصعد» عن مجـده
«ازيزه» تشهق مـن فرحة

يسري شرار الكهرباء بـه
واختلجت في غـورنا رغبة

يا «مصعدنا» قد صمموه على
غلقت ابوابك فالمنتهـى

توهجت في هدبهـا نظـرة
كانما النعش الذي حـوم

ستائر الزنبق مضفـورة
تمتلك الليـل باسراره

ووحدنا في ظلـه نلتقـى
اجهدنا الاين وطـول السرى

وارتفعت في عينـنا خضـرة
وكرمة قامت ، وفي صدرها

في مرتقى المصعد لمـا تـزل
يا ليتنا نمضي بـه عـمرنا

نطـل بانذهب كمـا نشتهى
كطائرين انطلقا بالربـى

لما احتوانا بابه المقفـل
تنافست : تصعد ام تنزل ؟

من جمرة في دمنا تذهـل
ان باحت العين بهـا نجفل

قدر حبيبين ولا يفصـل
ازرق في احلامنـا يـرفـل

وارتجفت ، وبابـه يقفل
الحلـم على اعتابـه يمثل

قد عيثوقت الهوى تسدل
ويعبر الفجـر ولا نحـفل

وقيل كـنا في النجوى نرحل
فنـد بالطيب لنـا منزل

ونبـع مـاء دافـق سلسل
رايـت عنقـود الهوى يثمل

احلامنا البيضـاء تسترسل
في دورة لا تأتـلي تـكمل

فراشـتين للشـذا تنقـل
في موطـن اخضر لا يذبـل

كتـب صـدرت في الخـارج

شمس الرومانتيكية

تاليـف : كلودروا
عرض : مهند يونس

يقول بودلير عن الرومانتيكية: «انها انعكاس لحس رهيف.. نوع مـن التواصل الحميم ، والتوافق الروحانـي سعيـا للبحث عن اللانهائي» .

ماذا يعني ان تقوم مدرسة ادبية عظيمة عقب ثورة غيرت مجرى التاريـخ ، فتفرض نفسها زمنا طويلا متخذة فـي كـل مـرة شكـلا جديـدا (الرومانتيكية .. البارناسية .. الرمزية .. الدادائية .. السريالية .. واشكالا عديدة اخرى) . ؟

في كتابه الاخير الذي صدر في ايـار الماضي يسلط الناقـد كلودروا الضوء عـلى مؤسسي المدرسة الرومانتيكية، وبشكل خاص على فيكتور هيجو الذي يرى فيه عبقريـة لا ينضـب معينها كشف الحجب عن حقائق مهمة طيلة عصر كامل .

يجد بول فاليري (تلميذ الشاعـر الرمزي مالارميه ١٨٧١ - ١٩٤٥) ان الاديب الرومانتيكي الذي يتقن صنعته كلاسيكي شاء ام ابى .

وفي كل الاحوال ، لا يمكن ان نصل الى الرومانتيكية عبر كلمات مقتضبة وتعاريف ميتسرة . فهذه المدرسـة المترامية الاطراف العريقة في القدم ، والتي ما زلنا نعتقد انها جاءت مـع بداية القرن التاسع عشر رغم انهـا رافقت الانسان طيلة العهود ، ان هي الاطقوس يمارسها الكاتب عبر صفحاته ليبث للعالم همومه .

ورغم ان جوته مقتنع ان كل مـا هو كلاسيكي فهو صحيح بالضرورة ، وكل ما هو رومانتيكي خاطىء لامحال فهناك كتـاب كلاسيكيون يصـح ان ندرجهم مـع الرومانتيكيين (شكسبير هاملت . مكبث . عطيل جوته : تاسو الام فارتر) .

يقول شارل بيجي (شاعر وكاتب مقالات) : «نستطيع ان نتعرف ملامح الادب الكلاسيكي من رغبته المفرطة في توضيح الامور . بينما يمتـاز الادب الرومانتيكي بمحاولته الجادة ليكـون غامضاء .

بهذا الشكل يشير كلدروا من بعيد الى المعارك الطاحنة التي دارت رحاها بين الكلاسيكيين والرومانتيكيين منـذ اكثر من قرن ونصف قرن . محاولا بهذا ان يلقي الضوء على اثار هـذا الصراع المتمثل اليوم في الصدام المستمر بين الادباء الشباب والجيل الذي سبقهم ويخلص روا الى ان الرومانتيكية كانت انجازا عظيما . جاءت نتيجة للمناخ السياسي المشحون بعد الثورة فـي فرنسا عام ١٧٨٩ .

ومن بين ثلاثة عشر كاتبا مهمـا كرسوا انفسهم للمدرسة الجديدة ، تناول روا اربعة منهم فقط وعالـج اثارهم بالتفصيل : شاتوبريان (اديب وسياسي فرنـسي ١٧٦٨ - ١٨٤٨) ستاندل (صاحب الاحمر والاسود . روائـي فرنسـي ١٧٨٣ - ١٨٤٢) . بلزاك (الاب جوريـو . الكوميديـا الانسانية) ١٧٩٩ - ١٨٥٠ وفكتـور هيجو (البؤساء . ايرناني تامـلات . ١٨٠٢ - ١٨٨٥) .

ويبدو واضحا ان المؤلف يؤثـر فيكتور هيجو على الباقين فقد خصص له وحده خمسة فصول كاملة من كتابه وضع لكل فصل منها عنوانا مركبـا من كلمتين تتردد الكلمة الاولى منها في كل فصل : «الانسان - التاريخ» «الانسان - العشاق» ... الخ .

ان اللذة التى نحسها ونحن نطالع هيجو ، كما يقول روا ، شيء يصعب وصفه .. ومن العبارات التى تصدم القاريء وهو مسترسل في تتبع الخط الذي رسمه روا لكتابه ، تلك التي تنبعث على حين غرة بمفردات مشوبة بالعاطفة المتحازة الى جانب هيجـو : «ان اسطورة العصور - (كتاب لهيجو) نتاج خلاق لعبقرية ترى التاريخ على طريقة هيجو ... » ...

«وهذا المدفع الذي يعرف هيجـو كيف يجعل منه اله تمزق افاقنا حينا، يعرف حينا اخر كيف يروضه ليكون وديعا هادئا ..» ويقول المؤلف في مجال اخر : «فيكتور هيجو كان شكلا ذهب يبحث عن مضمونه فعثر عليـه في هذه العبارة : التمرد ان هـو الا الافراط في البحث عـن الحقيقة ...»

في الفصل الخاص عن بلزاك يحمل روا بشدة على الروايات المستهلكـة التي يبدو التكلف في انتقاء العبارات فيها واضحا ليكون حجم الرواية اكبر مما يتحمله المضمون . وهو يعني في حملته هذه الروايات الرائجة هـذه الايام .

ينجح كلود روا في التوفيق بـين اسلوبه المتقد بالعاطفة وبين ذكائه في رسم الشخصيات حيث ينتقي بعنـاء وانفع الصيغ الملائمة ويضعها فـي مكانها الملائم . وكتابه يبعدنا عـن الاساليب المكرورة للنقاد الذين فرضوا على انفسهم شكلا واحدا لا يتغير في معالجة القضايا الادبية .. ان عمـلا يستطيع ان يجسد لنـا شخصيـات عاشت حياة غير عادية في زمن ما . وباسلوب يجتهد ان يكـون واضحا على يستحق ان يذكر .

ان كل ما ظهر في عصرنا من تيارات فنية وادبية ان هـو الا امتداد لتلـك المدرسة التي ارسيت قواعدهـا مـع اطلالة القرن التاسع عشر . وما زالت تلهم الادباء والفنانين اساليب واشكال جديدة تتلق وملامـح العالم الـذي يعيشونه .

لم تعد الرومانتيكية تعني ان يتحدث الكاتب عن ذاته فقط . ولكن ان يعالج العصر بلغته هو كانسان رهيف الحس.

ضفـاف الريـح

اتفرس في عينيك
علني اجد القصيدة
والحانة الخضراء
على ضفاف الريح والقوافي
بحر الحياة الاصفر
يترنح اشتياقا
ويتبوع المصلين
يتدحرج فوق ربى الوجـد
والحنين

× × ×

اود لو اقطف من عينيك جمرة
اكحل بها عيون الجن
امسح بها شفاه الشعراء
وقلوب الحواري السندسية
ونوافذ الارامل
على باب الكنيسة
اعصر منها لنفسى دموعا
ترقص على المزمار المكسور
لعازف خلف ستار المجهول
واريج يعبق مسكا وبخور

× × ×

اود لو امتزج بانسان عينيك
اسبح مع تيار النهر
لى السكينة الخاملة
واركض مع تيار الاقاح
المتعنت للغربة ..
واغفو على ضفاف الرياح .

احمد طه

كلمـاتـك

الى التي سألتني ذات مساء بماذا تفكر ؟

بقلم : بيان غضبان

كلماتك رغم حرارة الالفاظ باردة
والحروف تعبت . تعبت من تلاعبك بها !..
هرم الوجود ولم تعد تغريني هاتيك القبل
فدعك من حلم الورود : ...
وبراءة الاحلام ، احلام العهود ...
قد مزق اليأس الامل ...
طيفي على درب الهوى امسى ثقيل
ثقـل الازل ! ...
قد لف ايامي الجحيم ...
وفي النعيـم
بقيت ذيول الذكريات ...
امسيت بئر بلا قرار
خاو ومملوء بطين وغبار
فالباب اوصده الكبر ..
وغـدى ....
غدى الطريق بلا قرار ..

قـرأت لـك

قصـة وعبرة

اعداد : خالد رفيق شحادة - كفر ياسيف

تختلف الامهات بعضهن عن بعض . فهناك الام العاقلة التي تفهم الدنيـا وتدرك اسرار الحياة ، والام المسيطرة التي تحاسب ابناءها عن كـل خطـوة خطوها وكل مسلك سوف يسلكونه ، هناك الام التي تحاول ان تكون صديقة لابنائها اذا كبروا ... والام التـي تنصب من نفسها معلمة ومربية وموجهة لاولادها حتى بعد ان يكبروا ويتعلموا ويتخرجوا من الجامعة . فهي تتدخـل في حياتهم وتفرض عليهم اراءهـا ، وتحاول دائما ان تشعرهم بانهم مـا زالوا اطفالا في حاجة الى رعايتها ... فاذا ما ابتعد احد ابناءها عنها انطلقت كالمحمومة . ساعية بكل ما اوتيت من قوة ، وكلها وهبها الله من حيل ومكر الى استعادته مهما كلف الامر من جهد ومال ... !! .

مثل هذه الام لا يمكـن ان توفـر لابنائها الحرية والاستقلال اللذيـن ينشداهما في الزواج ! .. هـذا اذا فرضنا انها قد وافقت اساسا عـلى مبدأ الزواج : فهي قلما فعلت ذلك . لانها لا تريد ان تتصور ان هناك امراة اخرى يمكن ان تسلبها ابنها، وتحرمه منها ، وتبعده عنها ! . فالزواج عندها سرقة واغتصاب وعملية سطو عـلى ممتلكاتها الخاصة ....

ويروي الدكتور «مارك بيترسـون» في كتابه «الدليل الى زواج سعيد» قصة من واقع الحياة حدثت مع فتاة يعرفها فيها مغزى كبير لكل زوجين يقدمـان على الزواج يقول «بيترسون» :

كانت فتاة رائعة حقا يتمنى كل شاب ان تكون زوجة له .. ولكن شاء سوء الحظ ان يقع في غرامها شاب وحيد امه الارملة . وكانت هي في الثانية والعشرين وكان هو يكبرها بثلاثة اعوام .

كانت الام متعلقة بابنها . فقد كان وحيدها وكان كل شيء في حياتها بعـد ان رحل ابوه . وكانت تعتمد عليه في كل شيء في حياتها وبالبيت . كانـت ترى فيه صورة مصغرة لزوجها . كانت هذه هي ام الشاب التي تقدم يخطب تلك الفتاة من والديها . ثم ما لبث ان تزوجها بعد بضعة اشهر من اعلان خطوبتهما . وهي حقيقة لم تكتشفها الفتاة الا بعد الزواج ؟ .

لقد احست الام في ليلة العرس ان السلاسل القوية التي كانـت تربـط سفينة حياتها بشاطىء الامان قـد تحطمت . فانطلقت السفينة تتلاطمهـا الامواج بلا رحمة . حتى اوشكت عـلى الغرق ...

كانت الام انانية ومسيطرة .. فهي بدلا من ان تسعى لاسعاد ابنها في زواجه من الفتاة التى اختارها لنفسه ... بدلا من ان تتخذ من عروس ابنها ابنة لها. راحت تسعى بكل وسيلة الى تدمير هذا العش الصغير وتحطيم تلك الحيـاة الجديدة قبل ان تكتمل ! .

لقد كانت الام تكره زوجة ابنها حتى قبل ان تصبح له زوجة . وبدات الفتاة تتألم . وهي ترى عيني الام وقد امتلأتا بالكراهية والحقد عليها ، وعـلى كـل تصرف يصدر منها .. ولكن حبهـا لزوجها كثيرا ما كان ينسيها الامها في كل مرة تعود الى بيتها بعد زيارة لبيت ام زوجها . حتى تفوت عليها فرصة تحقيق هدفها بتدمير هـذا الزواج . فكانت الزوجة الشابة تقابـل الاساءة بالاحسان .. لم تكن تفوتها فرصة الا وانتهزتها لكي تؤكد للام حبها لهـا وتقديرها للدور الذي قامت به فـي سبيل تربية ابنها وتنشئته ...

واعيت الحيلة . الام . ماذا تفعل ازاء عناد هذه الفتاة والاصرار عـلى الاحتفاظ بابنها ؟ وهداها تفكيرها في النهاية الى خطة ماكرة .. لقد ادعت المرض . واستلقت على فراشها لكي تعيد ابنها اليها .. ، ونجحت الخطة وجاء الابن ليسهر بجوار فراش امـه المريضة التي لم تكن تكف عـن البكاء والانين . وعز على الابن ان يترك امه وهي تحتضر . ولكنه طلب اليها ان يدعو زوجته . فقامت تتوسل اليه الا يفعل . قالت وهي تبكـي : ستعيش زوجتك لك . ومعك بعد رحيلي .

.. والتقت الامراتان .

لاول مرة وجها لوجه .. لم تكن الام نائمة في فراشها كما تركها الابن قبل ان يذهب الى غرفته .. لقد قامت من الفراش وذهبت بنفسهـا لتفتح بـاب البيت لهذا القادم الغريب ؟ . الذى جاء يطرق بابها بعد منتصف الليل... وكانت المفاجاة . عندما وجدت زوجة ابنها تقف امامها . سائلة عن زوجها في لهفة وشوق . فما كان من الام الا ان اقفلت الباب في وجهها بقوة ، ولكن الزوجة لم تنصرف .. لقد بقيت في مكانها . وتشبثت في الباب . وراحت تطرق الباب بعنف . حتى صحى الزوج من نومه . واتجه الى الباب ليفتحه . فاذا به يفاجأ بزوجته التي سارعـت ترتمي بين ذراعيه وهي تجهش بالبكاء، ولاول مرة منذ زواجه تظهر الحقيقـة واضحة امام عينيه ؟ ! .. ولم تنتظـر الام .. لقد وقفت في تحد تقول له : نعم ... اني لست راضية عن زواجك من هذه الفتاة .. انني اكرهها واكره كل فتاة تحاول ان تاخذك مني ... لا بد لك ان تختار . اما انا امك . واما زوجتك ؟ .. . ووقف الابن حائرا امام هذا الاختيار العصيب : ماذا يفعل وماذا يقول ! ؟ . ولكن تفكيره لم يدم طويلا فقد اقتربت الزوجـة وهمست في اذنه بعض الكلمات .. لقد كانت الفتاة المسكينة تنتظر حادثا سعيدا ! . واقترب الشاب من زوجته وطبع عـلى جبينها قبلة طويلة حارة . ثم تابط ذراعها ووقف يودع امه ...

وجاء الطفل اخيرا .. واحدث مجيئه تحولا هاما في موقف الام التي لم تجد مناصا في النهاية مـن ان تستسلم وترضى بالامـر الواقـع ... فبدات تفتح قلبها لزوجة ابنها، وبدأ الزوجان لاول مرة يتذوقان طعم السعادة التـي صرفا منها شهورا طويلة ؟ ! وعاشا في امان ووئام ..

ثم يتساءل بيترسون بعد ذلـك : ترى ماذا كان يحدث لو ان زواج هذا الابن لم يثمر في تلك اللحظة الحاسمة، الم يكن ممكنا ان يترك الشاب زوجته ارضاءا لامه ؟ .

انني انصح كل شاب او فتاة ان يدرسا طباع الاباء وتصرفاتهم قبـل الزواج . والا فقد يتورطوا في مشاكل عائلية قد تعكر صفـو هـذا الزواج وتدمره .

من كنوز الشعب

اعداد : منعم حداد

مـع المجبر الشعبـي

ابو نـايـف علـي

لعل الطب الشعبي كان من ابرز المظاهر الحضارية التى تميز بها عرب الجزيرة في ماضيهم الغابر . فقد خبروا الاعشاب وفوائدها ومضارها .وعرفوا كثيرا من الامراض واعراضها وطرق علاجها . كما عالجوا بالكي بالنار وسواه من سبل التطبيب . بالاضافة الى الرقي والتمائم والتعاويذ .

كما لا يستطيع احد في الشرق كان او في الغرب . ان ينكر ما للعرب من فضل على الطب في كافة ارجاء المعمورة وما زالت مؤلفات اساطين الطب العرب تعتبر وكذا اساسيا في معاهد اوروبا وغيرها .

هذا وما زلنا نجد في قرانا حتى اليوم البعض من الذين يتعاطون مهنـة التطبيب والمعالجة . اما بالاعشاب والكي واما بالتجبير

واحد هؤلاء المجبرين هو الشيخ ابو نايف علي حسين علي من البقيعة وهو شيخ يبلغ السادسة والسبعين من عمره . ولا يقوم باي عمل يذكر سوى مساعدة المحتاجين ممن ابتلوا بالكسر في عظامهم .

وشيخنا ابو نايف تطوع للخدمة في الجيش العثماني ايام شبابه . حيث قضى في صفوفه ردحا من الزمن . ومنه انتقل للخدمة في قوة الحدود الانجليزية وخدم بضعة اشهر في - امارة شرقى الاردن - حينذاك .

وبحكم خدمته العسكرية . فقد تجول في ارجاء الاردن كافة ، كما زار سوريا كلها . وخاصة جبل الدروز وحوران كما زار لبنان ايضا .

وبسبب تجواله وتطوافه . التقى ابو نايف - دون شك ، بالكثيرين ممن يقومون بالتطبيب والتجبير .

وحين عاد ابو نايف الى قريته . عاد الى الزراعة ليمارسها من جديد . وليعمل جزارا في القرية .

واخذ ابو نايف يطبق ما عرفه نظريا اثناء تجواله . يطبقه عمليا عـلى المواشي التي يربيها . فان كسرت ساق عنزة .. قام بتجبيرها . ودرس تركيب العظام عمليا . بعد ان تعرف عليها نظريا .

واخذ ينتقل الى تجبير الناس رويدا رويدا .. اذ بسبب الخبرة والتجربة تعلم كيف يتبين موضع الكسر . ثم يقوم بوضع اجزاء العظم المصدوع كما يجب . ويربطها ويشد الرباط ويغطي العضو المصاب - بلزقة - من بياض البيض والصابون . لتشد العظام حين تجف وتنشف وتعمل على شفائها .

هذا . واذا التقيت بالشيخ ابي نايف فلا بد لك من ان تسمع اخبارا وقصصا كثيرة ، عن مرضاه المنتشرين في اكثر قرى الجليل

ويمتاز ابو نايف ، بانه يقوم بعمله هذا كله - حسنة لوجه الله تعالى - ولا يرضى ان يقبل اى شيء مقابل معالجته المريض .

كما يبدى ابو نايف استعداده ان يقوم بمعالجة كل مكسور اينما كان وهو مستعد ان يوافيه الى منزله . وعلى حسابه الخاص . ودون ان يتقاضى شيئا ، اذ لا احد يرضى اجرا على عمل الخير .

ولشيوع سمعته وذيوع صيته ،فلا يكاد يمر يوم دون ان يستنجد احد - المكسورين - بابي نايف ، ليجبر عظامه وعثراته . واصبح منزله معروفا .. وكثار على علم .

حقا جزاه الله خيرا عن كل مايفعل

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ٢٧٣

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح – الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب غنى في اول شهرته الفنية اغنية من اغاني سيد درويش ولا يزال عبدالوهاب يعتز بها ويغنيها حتى الان •
فما اسم الاغنيـــة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٧١ –

الحل الصحيح : –

١ – اسم الفيلم : بديعة
٢ – اسم الممثل : حسين الامام

اسمـــاء الفائزين :

لقد اجريت القرعة وفاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينة ازاء اسماءهـــم :

١ – ليورانده الخفش – نابلس – وجائزتها قلم حبـــر يونيفرسال – مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة ومحفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» •
٢ – صياح حجازي – اللد – وجائزتها قلم حبر يونيفرسال – مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة – ومحفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» •
٣ – محمد جمعة – نابلس – وجائزته نظارة شمسية – مقدمة من السيد عبد الله تفاحة – اخصائي النظارات والعدسات اللاصقة بنابلس •
٤ – محمد عطيوي – اريحا – وجائزته قلم حبر يونيفرسال – مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة – ومحفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» •
٥ – ناصر ابراهيم – القدس – وجائزته بلوزة رجالي مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس •
٦ – محمود الختفه – نابلس – وجائزتهقلم حبر يونيفرسال مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة – ومحفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» •

ملاحظات المشرف على المسابقة :

١) الى الاخوة المذكورين تاليا والذين فازوا في المسابقة رقـــم – ٢٧٠ – في عدد الجمعة ٩–٤–٧٦ ابين لكم بأدناه الجوائز التي فزتم بها والمبينة ازاء اسمائكم • وتعتبر الجـوائز التي نشر عنها لكم في العدد السابق لاغية .

١ – صبحي ممدوح عبد الحق – نابلس – وجائزته هدية رياضية – مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس
٢ – وفاء عبد الله – القدس – وجائزتها هدية رياضية – مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس
٣ – طالب نعيمة – شفا عمرو – وجائزته البوم صور – مقدم من مكتبة الرائد – السوق الشرقي بنابلس
٤ – وفاء محمود الصالح – نابلس – وجائزتها كنـــزة ستاتي – مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس •
٥ – عماد ابو حنا – الناصرة – وجائزة قلم حبر يونيفرسال – مقدم من مكتب الدعاية والنشر بالناصرة ومحفور عليه باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية»
٦ – هاني رضوان – القدس – وجائزته بلوزة رجالي – مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة – بنابلس •

٢) الى الاخ شريف صالح غنايم من سخنين – الجائزة التـي فزتم بها سترسل اليكم قريبا •

٣) يرجى من جميع الفائزين في المسابقات الفنية السابقـــة والذين لم يتسلموا جوائزهم بعد موافاتنا بعناوينهــــم الكاملة بالسرعة الممكنة لارسال الجوائز اليهم •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سناء ابو حجلـــة يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية •

– اصحاب الحلول الصحيحة –

– **نابلس** – أحمد صالح ، ابراهيم خضر ، نادية ابوالسعود ، لمياء ابو غزالة ، محمد جمعة ، ليوراندة الخفش ، محمود الختفه ، سناء ابو حجلة • – **الناصرة** – سميرة مسلم ، ناهده قرش ، غاده خوري • – **القدس** – حازم البكري ، زينـات الجـــلاد ، زيدان جويحان ، فوزي الشريف ، حسام الجـلاد ، ابـراهيـم شباته ، سناء الحلواني ، غدير قرش ، ماهر قرش ، محمـــد قرش ، جواد عويضه ، وليد منسك ، ناصر ابراهيم ، الهام كمال – **حيفا** – حوريه ابو ناصر ، عفاف ابو شقاره ، **اللد** – صباح حجازي • – **ام الفحم** – هيفاء محمد ، نادره اسماعيل ، باسمة توفيق ، امنة سعيد ، فاطمة محاميد • – **رفح** – يـوســـف حنتوش ، جمال شاهين ، فتحي الغنام ، محمد عيسى ، سمير أبو طعيمه . – **العريش** – نبيل العيسوي ، خليل خليل ، نبيل سلمي ، جمال عزاره ، نبيل الصعيدي ، محمد عبد ربــه • – **دير البلح** – عونى برغوت • – **غزة** – نبيـــل جــراده – **الفريديس** – احمد شكري • – **يافا** – تهاية عبد ، يـوسف عصفور • – **طمره** – مها ذياب ، وداد ذياب • – **المزرعـــة** – محمود قاسم • – **كفر ياسيف** – نجيه ديراوى • – **كفر قرع** – بكر الكيلاني • – **ابو سنان** – عبد الله صعب • – **بسمـــة طبعون** – فاطمة زبيدات • – **الكبابير** – فتحيـــة عـــوده • – **قلقيلية** – بسام منصور ، كايد عطا ، وجيه قشمر . **ساريجا** – محمد عطيوي • – **رام الله** – يعقوب سعاده • – **جنين** – عماد دلع ، مهند العدس •

قسيمة رقم – ٢٧٣ –

الاســـم : ____________________

العنـــوان : ____________________

التوقيـــع : ____________________

حـــــول الغنـــاء العربـــي

من الواضح جدا ان يكون الغناء وثيق الصلة تماما بالعمل • ان الصوت المطرب يمثل ذلك الحافز الذي يجدد همم العمـــل ، ويواظب على تنشيط القدرات ودفعها • وعلى مر الايام استطاعت الحاجة الفردية في التعبير عـــن النفس ان تجـــد من ينظمها •• ولهـذا من الطبيعي جدا ان يولدالغناء جماعيا في ظروف العمـــل باعتباره نوعـــا من التعاضد البشـــري •

بقلم : عادل الهاشمي

ان هذا النوع من الغناء لــه خصوصية ازدهرت عند جماعات بشرية منها اغاني البحـــارة والحطابين والحمالين والصيادين •• فلكل جماعة من هؤلاء اتجاه فولكلوري خاص به •• لــــه امتدادات تاريخية وبيئوية •

ان الغناء الجماعي ارسى قواعـــد وتقليد المساواة والمحبة والتعاون •• وصار متاحا فيه ذلك الشعور بالقوة الذاتية التي تجعل وحدتهـــم ضرورة لا تعلوها اية ضرورة اخرى • فاختفت البطولة الفردية وارتفعت مقـاييس التعاضد الجماعي تعبيرا عن المصير المشترك • غير ان الغناء قد دخلتـــه مهمات اخرى وصفات جديدة بحكـــم التطور الوضعي والبشري واشهرهـــا غناء القصور •• وهو الذي جــــاء تعبيرا عن ثراء الحيـــاة الاجتماعية وترفها وبعيدا عن الانشداد لـــلوى الحركة العملية وسيرها العجيب •

ان غناء القصور وقفة متانية لملذات الحياة واستجلاء لاطايبها • ان هـــذا الغناء فتح بابا لما يعرف بالغناء الفردي •• الذي جاء ليرد للبطولة الفنيةدورها على اعتبار انه ليس من السهولة بمكان لاى مغن ان ينال ذلك السماح بدخول القصور لان ذلك يأتي ضمن مواصفات متميزة لاكثر الفنانين حظوة ومنزلـــة ومكانة •

ان الغناء الحقيقي هو القادر على اثارة نوازع التطرب في لحظات الاستمــــاع اليه •• ففي الوقت الذي يمتزج الغناء الجماعي مع الغناء الفردي في اوروبا في فن الاوبرا •• كان الغناء الفردي يمتلك سيطرته العميقة في تراثنا العربي •• لان الغناء الفردي اتاح امكانية البروز الذاتي على اوسع نطاق واستطاع ان يجلب حوله الحناجر العظيمة ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى اكتفت الضرورة بـأن ينفرد ذلك الغنــاء بالـوان جمالية دقيقة ، فيه مقاطع متداخلة ذات تركيب غير بسيط • ان اتجاه الغنـــاء الفردي جمع من حوله الحناجر المتمكنة التي راحت تتسابق في تادية عشرات الانعطافات والنقلات في مساحة لحنيـــة معينة •

وبقيت الاغاني البسيطة في صياغتها القصيرة في جملها تجول في ساحـــة الغناء العربي •• حيث تحولت الـــى فولكلور جماعي لا يغنيها صـــوت الا وصاحبته اصوات متعددة • وكانذلك تعبيرا عن بقايا المؤثرات الايجابيـــة للغناء الجماعي في اللون الشرقي •

حتى جاء سيد درويش •• الـــذي مضى باحساس فطري يعيد للغناء العربي لونه الجماعي • ان هذا الاتجاه منجانب سيد درويش لم يكن •• خاضعالقياس عقلي مدرب او حاجة حضارية •• انما جاء تفجيرا لميل رافق حياته منذ كان عامل بناء اذ راح يحث جماعتــــه ويغزوهم على العمل بالغنيات فيهمـــا الاحساس بوحدة الهدف والمساواة • واستطاع سيد درويش ان يسير بالغناء الجماعي شوطا مهما •• غير ان سيطرة الغناء الفردي عادت بعد وفاته وبعد ان تراجع المسرح الغنائي وتنوعت الاصوات فدخلت عالم الغناء عبقريات صوتية لامعة كان جمالها يتعزز بالغناء الفردي وحده ودخل عنصر المنافسة شريكا بين هذه الاصوات يعمق الميل نحو سماعها بانفراد •• فجاءت منيرة المهدية وعبد اللطيف البنا وصالح عبد الحي وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريـــد الاطرش واسمهان وفتحية احمد ونجاة علي وغيرهم •

ان هذه الاصوات قد قدمت فنونها من الزخارف الغنائية الى حد كان من الضروري ان يحتفظ المستمع بدوره كمستمع لا كمشارك في الغناء •

الا ان المستمع العربي لابد ان يقف متاملا المحاولات الجادة للفنان عبـــد الحليم نويرة مع فرقة الموسيقى العربية اذ انه راح يقدم الاعمال الكبيرة للحقبة اواخر القرن التاسع عشر ومنتصـــف الثلث الاول من القرن العشرين •

ومع ان هذه الاعمال من الصعوبة اخضاع قفلاتها ومنعطفاتها الجماعي الا ان براعة عبد الحليم نويرة كانت ترى ان المجموعة هي اداته في تنفيذ هـــذه الاعمال الكبيرة فلقد نوع عددا مـــن الحان محمد عثمان وسيد درويش وابو العلا محمد ومحمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي وزكريا احمد وفريد الاطرش ورياض السنباطي واخضعها للترديـــد

ان المجتمع في حالة تغير ديناميكـــي دائم وان الفرد في ظل هذه التجربـــة العقلية (التحول الاجتماعي) لابد ان يتحول الى كائن اجتماعي وبالتالي الى مشاركة فعالة في حياة المجتمع •

هل يمكن اعتبار ان الغناء الفردي جاء تكريسا للعزلة ؟

ان الاجابة على هذا السؤال يتطلب تحديدا جديدا لوظيفة الغناء الفردي •• بمعنى ان الغناء الفردي لا ينتهـــي بالعزلة •• ان الصحيح تماما هو ان العزلة تنتهي في الغناء الفردي كلمـــا تصاعدت فيه المشاركة الواعية معالقوى الاجتماعية الجديدة •

ان على الغناء ان يحدد موقفه ! هل هو مع التحول الاجتماعيام ضده ؟وهذا ينطبق ايضا على الغناء الجماعي •• انه تعبير عن حالة ووعي وضرورة ومرحلة

عـــلاقـــة الموسيقى والغنـــاء بالمتغيـــرات الاجتماعيـــة

هل بالامكان تدبر مسالة تعميمالغناء الجماعي الذي ينطلق على اســـاس الاحتفاظ الكامل بوصف علاقات البشر بالواقع الموضوعي بعيدا عن التصنيف القسري الذي خلقته الظروف ؟!

ان مسالة الاغتراب عن الواقـــــع الموضوعي وعدم الكفاح من اجل المساواة المقنعة بين البشر هو المادة الاساس الذي ينبغي ان يحاربها الفن •

ان انتصارا متزايدا للاهتمام الجديد بالانسان والعلم يجب ان يتخذ مكانه المرموق في غنائنا برغم الاستخدامـــات الركيكة والمعزولة للغناء الفردي •

لنخلق الاغنية المشروطة بسمــــات العصر وهذا يعني ان تدفع فن الاغنية الى الانتقال من حالة الانعزال والنواح والسقوط الى حالة الامتلاء بالمعنـــى والوطن والعلم والانسانية والتقدم •

ان كل فن وكل علاقة لابد ان ترمز الى شيء اخر •• وهذا يعكس بطبيعة الحال قدرة التحول التي تشكل حكمـا عادلا • ان الغناء الفردي يعبر عن حالة ذاتية محضة ليس على اساس اعتباره فرديا •• ولكن لانه لا يعبر عن قـــوة اجتماعية او عن حركة انسانية •

اذن المطلوب الان من الفن الغنائـــي هو ان يكون قادرا على خلق الصلـــة الحية بين الهدف الذاتي وبين الانجاز الموضوعي نحو المجتمع والانسان •

ان الموهبة الغنائية قد تكون فطرية •• لكن الطريقة التي تتطور بهـــا او تفشل تتعلق اساسا بمدى تفاعلالمطرب مع بيئته وعلى علاقاته بالبشر الاخرين• ذلك ان حياته هي جزء من حياة زمنه الذي يعيشه ، سواء اكان على وعـــي بهذا ام لا فهو جزء من كل اجتماعـــي وتاريخي • اننا نبحث عن الغناءالجماعي ليس على اساس التسمية وانما عـــلى اساس القبول في المشاركة بعمل فنـــي بين افراد تباينت مستوياتهم عـــلى مختلف الاصعدة •

ان كل تجربة وفكرة فردية يمر بها الفنان مهما كان طابعها الذاتي •• فهي تمتلك طابعا تاريخيا ، والفن الغنائـــي على وجه الخصوص في عملية تصويـــر صحيح للواقع لابد ان يشير الى الحركة الكلية للمجتمع والتاريخ •

ان تعزيز الغناء الجماعي اشارة الى حركة •• وتحليل الغناء الفرديومحاولة وقفه اشارة الى خواله مـــن المضمون الاجتماعي والانساني ليس الا •

اثر النقـــد العلمي

ان الاقرار بازمة وجود العازفيـــن الدارسين يعكس واقع الحال الازميـــة للموسيقى العربية المعاصـــرة •• اضافة الى ازمة غياب النقد العلمـــي الرصين •

ان وضعنا الفني بشقيه الغنائـــي والموسيقي يدور بين فئتين من النقاد •

الاولى •• وهي الفئة التي وجـدت في الموسيقى والغناء مجرد طـــرب وان قياس العمل الناجح هو من خلال قدرته على التطريب اما العمل الفني الـــذي يعتمد التعبير بدل الطرب او الذييخلق المواءمة بين التعبير والطرب فانه على احسن الاحوال يعتبر عملا غير اصيل•

الثانية •• وهي الفئة التي بدات تنمو وسط معارك البناء الاجتماعـــي والسياسي في الوطن العربي •• وجاءت تعبيرا لواقع التحليل الطبقي •

ان هذه الفئة لا تنظر الى واقعالغناء والموسيقى بمنظار الناقد المتخصص بقدر ما تجعله وكنا ثابتا من اركان الثقافة فهي تتناول بالتحليل بين فترة واخرى على غير انتظام •

ان هذه الفئة قد مكنها واقع الغناء العربي والموسيقى العربية وازمتهما من ان تتصدى بالتحليل واقع الفـــن وربطا بالواقع الاجتماعي ولان غيابالنقاد المتخصصين عن ساحة الغناء والموسيقى جعلهم يجدون مواقع متقدمة في قائمـــة التحليل النقدي •

ان هذه الفئة الاخيرة لدى البعضمنها فللما وسعا بالموسيقى والغناء عنطريق المتابعة كهواية لا كحركة • ولدىالبعض الاخر ذلك الالتزام العابر والاستمتاعي ••

ان هذا الاخير هو الغالب في حياتنـــا الثقافية حيث ربطت كتاباتهم بــــين الاعمال الموسيقية والغنائية وبين الواقع الاجتماعي وتغيراته •

ان الخطأ الذي وقع فيه هذا النفـــر المثقف من «كتاب النقد» هو احــــلال المفاهيم • الاجتماعية الجديدة والمقاييس السياسية محل المقاييس الفنية •وهذا شرح واضح في خبرتهم ودرايتهم الفنية

ان هذه الصفوة من النقاد اصبحـــت مسؤولة عن كثير من الاخطاء التـــي تتداولها اليوميات النقدية لحياتناالفنية لا احد منا يذكر الدور العظيم لسيـــد درويش في الموسيقى ••• الا ان التقييم يتولى الجانب الاجتماعي الذي تميزت به موسيقى سيد درويش وهذا يعكس الحكم بان الموسيقى التي لا تتصـــل بالجانب الاجتماعي ليست من العمـــل الفني في شيء • ولابد ان تسقط الكل يحترم الفن الذي يعبر عن قضية غير ان ما يقابل ذلك ايضا ان كل فـــن مهما كانت حركته هو ملتزم بشيء مـا فليس هناك فن غير ملتزم •

ان هؤلاء السادة من النقاد يتكرون اية قيمة لكل من سبق سيـــد درويش او جاء بعده • فهم لا يشيرون من بعيد او قريب الى موسيقي كبير مثل محمـــد عثمان بغزارة انتاجه واصالته •• بل هم لا يعترفون بوجود موسيقيين افذاذ مثل الشيخ ابو العلا محمد وفـــريد الاطرش محمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي •• بل ان فنانا لامعا مثل محمد عبد الوهاب •• فانهـــم لا يعترفون الا ببداياته الاولى فقط ومـــا اتجه بعد ذلك لا يمت للفن بصلة • اما صوت ام كلثوم فقيمته هامشيـــة وطاقتها الفنية مخدر للهمم !

ان هذا التخبط اللامسؤول فـــي مجرى الثقافة الفنية وهذا الحـــوار غير العلمي ولا النزيه يشكل مؤشـــرا عميق الدلالة لحالة لابد من تجاوزها •• حالة النقد والرأي اللامسؤول • اننـــا بصدد تهيئة لازمة لولادةجيل •• من النقاد الموسيقيين المحترفين والمثقفين والواعين للدور العظيم الذي يلعبه الغنـــاء والموسيقى في نهضة الشعوب •

ان الحديث عن الفن كقيمة حضارية شيء ، والتحليل الوضعي لفن شيء اخر •

لا احد يختلف بان موسيقى بتهوفن جاءت استجابة لعصر ثوري وتعبيرا عن حركته الجديدة وان بتهوفن كان اكثر التصاقا بذلك العصر من باخ ومن هايدن (موسيقار القصور وربيب الامراء) ورغم اختلاف الحالة الاجتماعية لكل منبتهوفن وهايدن لكن احد من النقاد الموسيقيين الاوربيين لم يفكر باسقاط القيمـــة الفنية العالية لفنان مثل هايدن • وان كان التحليل العلمي يعتبر ان الوضع الاجتماعي لمختلف لكل من بتهوفـــن وهايدن وارد ومطلوب وضروري •الكل يطالب بتعميق دور عنصر التحليـــل الاجتماعي لكل فن •• في عموم الحركة النقدية لكن لا ينبغي ان يمتد ذلك الى الغاء القيمة الفنية لعمل ما واسقاطها •

ان عبد الوهاب وفريد الاطـــرش والشيخ ابو العلا والقصبجي وزكريـــا احمد والسنباطي والخلعي وداود حسني ومحمد عثمان وغيرهم هؤلاء هم التعبير الفني للطبقة البرجوازية لان هـــذه الطبقة كانت هي التي تقود مهام النضال الوطني • وعليه فان وجود فنانـــين متشبثين بمعايير الطبقة التي ينتمون اليها وسط هذا التطور الدائم والتقيم المستمر والجديد لكل القيم والمفاهيـــم والممارسات •• يدل على مغزى فنـــي وخلقي معا •

الخلقي انه على الرغم من انالمتغيرات الاجتماعية تعدل الطبيعة الانسانية غير انها لا تلغيها • ولهذا فان سقوط طبقة في قلب المتغيرات العلمية الاجتماعية لا يعني اسقاطا لاثارها الفنية والادبيـــة والفلسفية •

ان الثمرات العظيمةالتي جناهاالاتجاه نحو تحديد ووعي لاشكال الغرب مـــن حضارته الموسيقية هو القوالب المتعددة للموسيقى والغناء • حيث تصبح مهياة لنقلة نحو التخصص لاضافات جديدة من جيل الى اخر • فالغناء الكلاسيكي يشتمل على المقطوعات الكنسية واغاني مجموعات الكورال (مؤلفات باخ وهاندل وموزار وبتهوفن وهايدن ومندلســـون) وغناء الاوبرا • وللغناء الخفيف ايضا ملامحه •• الاوبريت والاوبرا الخفيفة اضافة الى الغناء الشعبي الفولكلوري الموارث والمتطور ثم جاء في القــــرن العشرين الغناء التعبيري •• في الوقت الذي يجب ان يكون الفن تعبيرا عـــن المتغيرات الاجتماعية •• فان الفن الذي كان في فترة ما تعبيرا عن مرحلة اوطبقة سقطت فان قيمته يجب ان لا تسقط •

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

اسد مطـــر وجميـــل شوفـــاني

فنانـــان اصيـــلان مـــن عيلبـــون

جميل شوفاني راشد مطر عبلين

في السنوات الفائتة قدمت لقرائنـــا الاعزاء الطالبين في اعدادية عيلبون اسد وجميل • قدمت الاول في هوايته الرسم والعمل اليدوي الفني وقدمت الثانـــي هوايته الغناء والعزف على الكمان •

في هذه المرة اقدمهما في صفحة واحدة وفي هوايتين اخريين • جميل صاحـــب الصوت الرخيم الذي يغني كثيرا في الحفلات التي يحييها ابوهالمطرب عطاالله شوفاني • اقدمه الان فيهواية الرسم •

اما اسد صاحب اللوحات الجميلـــة فاقدمه الان ايضا كهاو للغناء والعزف على العود • التقيت بهما في منزل اسد وفي يد كل منهماالته. وخلف كلمنهما آخر ما رسمه كل منهما ايضا ، متدلين بين اللوحات من صنع اسد •

ويقول اسد : ارسم متى يخطر ببالي ليست كل الاوقات ملائمة لي ، غالبـــا في الوقت الذي احس فيه انني مسرور ولا يشغلني شاغل مدرسي او بيتي •

اما جميل فيقول : ارسم غالبا فـــي المدرسة ، فبعد ان اتريض قليلا بلعبة كرة القدم • والملعب مقابل بيتنا تماما ارجع وارتاح واعمل ما كل من واجبات مدرسة ارسم او اتمرن على العزف على الكمان •

اسد ايضا يتعلم العزف على العود وحده وهو ينتهز فرصة ليتعلم على يد معلم مختص اما جميل فيتمرن على العزف على الكمان بارشاد والده •

تطلعات اسد للمستقبل :

– احب لو اصبح رســاما وعازفـــا اما الغناء فامر ثانوي بالنسبة لـــي • انني في الواقع لا افضل الغناء عـــلى العزف او الرسم •

اما جميل فيقول : لقد اصبحت جزءا من فرقة والدي وهو يصطحبني دائمـــا في الحفلات التي يحييها في برنامـــج براعم • اختي صباح نجحت في مسابقة الغناء من بين ١٧٨ متسابق اختيرت مع تسعة فائزين •

ولنا لقاء مع صباح بعد المهرجان الذي سيقام في بيت روتشلد بحيفا •

هكذا من الأصل

نقص في عدد الاطباء والممرضات
في التطور الطبي في الوسط العربي
... من خطة مدروسة لتحسين الوضع

اعداد
سميح نمر صالح
محمد شريف

...رقي الدول والمجتمعات
...بعدد الاطباء الموجودين
...بالاضافة طبعا الى عدد
...ين والفنيين والخبراء
...ماصين في كافـــة

... الحقول الاخرى من العلم ... في خدمة وتقدم المجتمع . ... المزيد من الاطباء وتوفير ... من العناية الصحية يساعدان ... على الامراض او تجنبها . ... الناس اصحاء فيزيد العمل ... وتتقدم الدولة وتسير ... التطور وقديما قالوا : العقل ... والجسم السليم . ... النقص في عدد الوفيات خلال ... ية الى تطور الطب . ولقد

وطبيعي ان يمكث معظم الطلاب هناك بعد تخرجهم بسبب شروط العمل المغرية والظروف المعيشية الملائمة للاطباء في البلدان التي يدرسون فيها . وتكون النتيجة فقدان الوسط العربي لمزيد من الاطباء وزيادة في المشاكل والصعوبات الطبية .

الى قراهم ومواطنيهم ويعملوا هناك .

ومشكلة النقص في عدد الممرضات لا تقل اهمية عن مشكلة النقص في عدد الاطباء . فتوفير الشروط الملائمة وعرض المرتبات المغرية من شانها ان تسهم في زيادة عدد الممرضات .

قد يظن القارىء ان الوضع الصحي في الوسط العربي في حالة يرثى لها . لكن الحقيقة ليست كذلك . صحيح ان هناك مشاكل وسلبيات . ولكن هناك ايضا تقدم وايجابيات . فالعيادات تفتح في القرى العربية ولكن ببطء . وربما يعود ذلك الى قلة الموارد المالية لاقامة العيادات ، وليس الى النقص في عدد الاطباء فقط .

ويهدف صندوق المرضى (كوبات حوليم) الى تحويل الناصرة الى مركز طبي كبير يخدم سكان الجليل من



خريجات لدورة تمريض في منطقة حيفا

... تالية صادرة عن منظمة ... ية ان ٦٢ بالمائة من اطفال ... يموتون عند ولادتهم في ... ولين من هذا القرن . اما ... نسبتهم هبطت الى ٧ بالمائة ... ل ذلك الى تقدم الطب . ... قي الوسائل التكنولوجية

... ان الوضع الطبي سيتابحيث ... العدد الكافي من الاطباء ... والعدد الكافي من اسرة ... واذا انعدمت او قلت ... طبية الحديثة في كل منطقة ... لان الامر قد يؤدي الى نتائج

... عليه الحال من هذه الناحية ... العربي الاسرائيلي ؟ ... دات صناديق المرضى في هذا ... يالغ عددها ٧٣ عيادة فهي ... ة رغم انها تقدم الخدمات ... ٢٨ الف نسمة – اي حوالي ... من المواطنين العرب في البلاد ... ان العديد من المواطنين ... قرى الجليل والمثلث قد ... من عدم توفر الخدمات ... ية . ففي عدة قرى لاتوجد ... ة . مما يضطر السكان الى ... قرى اخرى تتوفر فيها ... طبية . وهذا امر غير عملي ... خاصة في حالات الولادة ... الاصابات الطارئة الخطرة ... نت هناك صعوبات في فتح ... لكوبات حوليم في كل قرية ... البلاد . فان على السلطات ... وزارة الصحة ان تعمل على ... مع ممرضة للعمل في كل ... رى .

... بالفعل مثل هذا الاقتراح ... وعرض على المسؤولين في ... ة وجرت بصدده اتصالات ... ت المحلية العربية . الا انه ... عقبة الرئيسية التي تحول ... هي النقص في عدد الاطباء . ... وخاصة الاطباء المختصين ... وزارة الصحة في نشراتها ... ارسال الاطباء الى قرى ... نائية والقرى التطويرية . ... خدمات الطبية هناك . وحبذا ... ثل هذا بالنسبة للقرى ... رفع المستوى الطبي في ... عربي .

... عن النقص في عدد الاطباء ... جديدا . ويمكن الحكومة ... زيادة عدد الاطباء العرب . ... اهمها تسهيل قبول الطلبة ... كليات الطب في جامعات ... وعدم وضع العقبات امامهم . ... حدث عنه كثيرون من الطلبة ... ن ارادوا دخول كليات الطب ... الى الدراسة في الخارج

ان الوضع الطبي في الجليل لا يدعو الى الرضى التام . فرغم وجود عدة مستشفيات تقدم الخدمة الطبية للمواطنين العرب في الشمال . الا انها ليست كافية كما ان بعضها غير مجهز بالتجهيزات الطبية الكافية . ان نظرة الى المستشفيات في هذه المنطقة تثبت قولنا هذا .. فهناك مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى بوريه في طبريا ومستشفى «مالين» في نهاريا . ومستشفى في العفولة وجميعها تخدم المواطنين في مناطقها بالطبع . وتعتذر عن قبول الذين يقصدونها من مناطق اخرى .

ثلاث مستشفيات

وفي الناصرة توجد ثلاثة مستشفيات هي : المستشفى الافرنسي ومستشفى العائلة المقدسة (المستشفى الايطالي) ومستشفى الناصرة (المستشفى الانجليزي) لكن المستشفى الاول مخصص للولادة فقط ، اما الثاني فتنعدم فيه التجهيزات الطبية الحديثة . والثالث يعاني من نقص في الاطباء والممرضات .

ان السبب الرئيسي في مشكلة النقص في عدد الاطباء العرب في البلاد هو رغبة قسم كبير منهم في التخصص في المستشفيات بسبب المرتبات العالية التي يتقاضونها هناك . وهذا يؤدي الى حرمان العديد من القرى العربية من خدمات هؤلاء الاطباء .

ونحن نتساءل : لماذا لا تشجع وزارة الصحة بالتعاون مع «كوبات حوليم» على توفير الشروط الملائمة لعمل هؤلاء الاطباء في قراهم ليخدموا سكانها ، ويعملوا على توفير الخدمات الطبية المتطورة لهم ؟

لماذا لا يعمل صندوق المرضى على فتح العيادات الصغيرة في كل قرية يعمل فيها طبيب وممرضة . ولو بضعة ايام في الاسبوع .

ان الاجابة على هذه الاسئلة لا تكمن في النقص في عدد الاطباء فقط . وانما في انعدام وجود سياسة او تخطيط صحي مدروس لتنفيذه في الوسط العربي .

نحن لا ننفي وجود تقدم في الخدمات الصحية في الوسط العربي في البلاد فهناك العشرات من العيادات في القرى العربية . ومشروعات اقامة المزيد من العيادات هي في مرحلة الانتقاد ولكن هذا لا يكفي لتحسين الخدمات الصحية وتخفيف معاناة المواطنين العرب بهذا الصدد . فيجب ارسال طبيب الى كل قرية . واذا كانت القرية نائية فيجدر عرض شروط مغرية للطبيب والممرضة لارسالهما للعمل في تلك القرية .

عودوا الى قراكم

اننا نرحب بظاهرة وجود عدد من الاطباء اليهود في القرى العربية ولكن حان الوقت للعمل من اجل توفير الشروط الملائمة للاطباء العرب الذين يعملون في المستشفيات ، حتى يعودوا

العرب . كما يقول الدكتور هارس من مركز كوبات حوليم . فالى جانب العيادة الكبيرة الحالية في المدينة ستفتتح عيادة ثانية لتقديم الخدمات والاستشارات الطبية للمؤمنين طبيا (الاعضاء في كوبات حوليم) . كما ستتعاون كوبات حوليم مع مدرسة التمريض في المستشفى الافرنسي بالناصرة من اجل زيادة عدد الممرضات في منطقة الناصرة خاصة والوسط العربي عامة

وفي هذا المجال ستقوم بحملة توعية وارشاد بين الفتيات العربيات لاظهار اهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه هؤلاء الفتيات من خلال مهنة التمريض وكذلك تشجيع الفتيات العربيات على الانخراط في سلك – ملائكة الرحمة –

اما السيد ستيفان غرايك المسئول عن العيادات في الوسط العربي في مركز كوبات حوليم ، فيقول انه ستقام لجان محلية للمراقبة في صندوق المرضى وذلك لمراقبة عمل العيادات في القرى حتى تكون قريبة من المشاكل التي تواجه هذه العيادات وتحول دون تقدمها او اجراء تحسينات عليها .

التامين الطبي للجميع

ويضيف قوله ان كوبات حوليم تعد نفسها لاستيعاب جميع مواطني الدولة في نطاق التامين الطبي . ويوم يطبق هذا التامين فان اثره على الوسط العربي بشكل خاص . سيكون كبيرا .

وكما ان البطء هو طابع افتتاح المزيد من العيادات الطبية في الوسط العربي ، فان نفس هذا يقال بالنسبة لفتح المزيد من مراكز رعاية الام والطفل

ان تقدم الخدمات الطبية في البلاد امر لا يمكن ان ينكره احد . وهي تفوق في مستواها الخدمات في اي قطر من اقطار الشرق الاوسط . ولكن هذا التقدم يجب ان يغزو المحيط العربي ايضا حتى يتمتع المواطنون العرب في البلاد به اسوة بغيرهم من المواطنين

ان بامكان السلطات المختصة ووزارة الصحة والهستدروت في هذه الحال ، ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الطبية في الوسط العربي ، واهمها توفير العدد الكافي من الاطباء والممرضات وتوفير وتحسين الخدمات والتجهيزات الطبية في المستشفيات ، وكذلك بناء المزيد من العيادات الطبية .

اننا نعتقد بان التطور الطبي في البلاد يسير بخطى حثيثة . ولكن للاسف الشديد فان سرعته في الوسط العربي ليست نفس السرعة في الوسط اليهودي . وبالامكان ايجاد الحلول للمشاكل الطبية والصحية في الوسط العربي اذا وضعت ، كما قلنا في البداية خطة مدروسة من قبل صندوق المرضى ووزارة الصحة والهستدروت .

فيلم عربي طويل
قيس وليلى

شكري سرحان

فيس وليلى هي بالتاكيد اشهر قصة غرامية عرفها الادب العربي . وكان من الطبيعي ان تنتج اكثر من مرة للسينما العربية . وافضل النسخ التي انتجت حتى الان هي نسخة المخرج احمد ضياء الدين التي انتجها عام ١٩٥٩ ، ونالت جائزة في المهرجان الاسيوي الافريقي عام ١٩٦٠ .

السيناريو وضعه سيد زيادة . في بدايته نرى لقاء بين قيس – شكري سرحان – وبين ليلى – ماجدة – . حيث يتعارفان على بعضهما ويتبادلان ذكريات الطفولة . وتعود ليلى الى مضاربها سعيدة بهذا اللقاء . تغني – بصوت راوية – . وهناك تلتقي مع منازل – محمود السباع – الذي يغضب لتاخرها ، ويسالها اين كانت . فلا ترد عليه . وتهرب منه . وتلتقي ليلى مع وصيفتها ريحانه – وداد حمدي – وتحدثها عن لقائها مع ابن عمها قرب العين . ويحضر والدها المهدي – عباس فارس – فيسألها هو الاخر اين كانت فتحاول التهرب من الجواب اما قيس فيعود الى اصحابه فيسالونه عن الصيد فيقول رميت بسهم من غزال اصابني في الصميم . ويروح يتغزل بليلى بشعر رقيق . فيعجب اصحابه ويقولون: ما سمعناه يقول شعر كهذا قبل اليوم ويلتقي مع والدته فتساله عن الغزال وعندما يخبرها انها ليلى ابنة عمه تغضب . لان المهدي اغتصب اراضيهم

في اليوم التالي يتم لقاء اخر بين قيس وليلى قرب العين ومع الغزال . وتاتي بنات العشيرة للعين لملء الجرار ومن يغنين ، فيتفق معها على اللقاء في جبل التوباد حيث لا عين للماء ولا صبايا . وتلمح الصبايا الفارس الهارب لدى قدومهن وتشيع قصته وتطرق اسماع منازل فلا يخالجه ادنى شك ان الفارس هو قيس بن الملوح . وفي الوقت الذي كانت ليلى تحدث ريحانه عن هذا اللقاء الثاني مع قيس . يجمع منازل رجال العشيرة ويثيرهم ضد عشيرة الملوح ويطلب افنائها . كذلك يجتمع رجال عشيرة الملوح لمواجهة التحدي . فيقترح عليهم قيس تسوية المشاكل المعلقة بين العشيرتين بالطرق السلمية . ويوافق الملوح على المشروع وفعلا يتم اللقاء بين رجال القبيلتين ويلقي قيس كلمة يحث فيها على الوحدة .. ويوافق المهدي على المشروع ويحتضن قيس .. وتفشل مؤامرة منازل .

وبعد ان تعود ليلى من لقائها مع قيس في جبل التوباد . يتلاحقها منازل ويحقق معها اين كانت . ويقول انه يحبها ويريد الزواج منها . فترد عليه بانها لا تحبه ولا تطيقه . ولا يمكنها الزواج منه .

اما قيس فيوقد حب ليلى موهبته الشعرية . ويبدأ ينظم اشعار الغزل البريء ويتغنى في وصف جمال ليلى . وتردد القوافل شعره – ليلى غزال نجا من كل صياد – . ويسمع ورد اشعار قيس فيعجب بها . ويخرج لسوق حمدان حيث المغنى والرقص . وهناك يخصص صرة من الذهب لمن يفوز بمباراة الشعر . ويحث زياد صديق قيس . يحث قيس على دخول المباراة وفعلا يتغزل قيس بليلى . ويسمع كل من كان في السوق هذه الاشعار . وتنتقل من فم الى فم . حتى يصبح اسم ليلى غنوة يتغنى بها الحادي والشادي . كانت هناك فتاة تعتقد انها اجمل صبايا القبيلة تدعى سليمة فتغار من ليلى . اما ليلى فتغضب لتغزل قيس . ولكن ريحانه تخفف من وقع الغزل عليها وتقول لها : ان حب قيس لها اشبه بالمسك الطاهر . ويصل قيس الى دار حبيبته وهو يتغزل بليلى فيدعى بريحانه ومنازل يرقبهما من بعيد . ثم يتقدم نحو قيس ويتوعده ويطرده . وتذهب ريحانه الى المهدي وتقول له ان قيس جاء يطلب السمن ويرحب المهدي بقيس ويدخله الى ليلى ويقول لها انه جاء يطلب السمن . وترحب ليلى بزيارة حبيبها وتقول انها مفاجأة سارة غير منتظرة وتضيف : السمن عندنا كثير وما احبنا لو قدمت كل يوم تطلب السمن . ويتعاهد قيس وليلى على الاخلاص في حبهما .. وفي الوقت الذي كان قيس يسكب السمن دون ان يدري .. ومنازل يسمع ما يدور بينهما ويذهب منازل الى حانة فيرى هناك راقصة ترقص – نجوى فؤاد – وسعر قيس يغنونه على الربابة . ويتمكن منازل من اقناع احد الشعراء بنظم ابيات من الشعر تصف القبل والاحضان مقابل ٢٠ دينارا . وفعلا يغير الشاعر شعر قيس ويقول – قبلتها ثم قبلتها الى ان سكرنا بخمر اللقاء – . ويذهب قيس الى والده فيحدثه عن ليلى وكيف ملكت قلبه . ويوافق الاب ان يستجيب لطلب ابنه ويذهب لطلب يدها . ويجن قيس من الفرح ويقرر ان يتسلل في الليل الى مضارب عشيرة بني عامر ليزف البشرى لليلى . ويصل الشعر المدسوس الى قيس الى اسماع بنات بني عامر ويبدان بترديده . اما منازل فيزعم لرجال القبيلة ان قيس استباح حرمات القبيلة بشعره الفاسق ويحرضهم ضده

وفي الليل يذهب قيس الى المهدي ويطلب الحطب . وفي الوقت الذي كانت ليلى تقدم الحطب الملتهب لقيس يلهب منازل مشاعر المهدي عندما يسمعه شعر قيس المزيف ويدخل المهدي الخيمة ليرى قيس وليلى يتغازلان فيتاكد من صحة ما رواه منازل ويثور ويطرد قيس وتحاول ليلى اطفاء النار التي علقت بثياب قيس . فيبعدها والدها عنه . ويحذره من مغبة مقابلة ليلى مرة اخرى . ولكنه لا يسمح لرجال العشيرة بالاعتداء على قيس ويقول ان قيس اصبح محرما على ليلى الى الابد .

ويحضر المهدي لمقابلة الملوح ويطلب منه ان يمنع ابنه من مقابلة ليلى ويقول: والله العظيم لن يكونا لبعض حتى لو انطبقت السماء على الارض . اما قيس فيحاول الدفاع عن نفسه . وهو لا يفهم سر التغيير المفاجىء في موقف عمه . وما ذنبه ليقسو عليه عمه بهذا الشكل . فلا يلقى سوى نصائح بان ينسى ليلى . كأن نسيانها من الامور الهينة . وعندما يتعذر التوصل الى اتفاق بين المهدي والملوح يثور المهدي ويقرر التوجه للخليفة ليفصل بينهما وينظر قاضي القضاة في القضية ويصدر قراره بادانة قيس . ويبيح هدر دمه اذا دخل مضارب المهدي .

ويجن جنون قيس . ويمضي ايامه في الجبال لوحده . ويبرح به الشوق . فلا يستطيع له مقاومة . فيستهين بقرار القاضي . ويتسلل في هدأة الليل الى ديار بني عامر فيناجي ليلى . وتسمع ليلى المناجاه فيتمزق قلبها حسرة عليه ويسمعه منازل ايضا فيصوب سهمها يصيب يده . وتخرج ليلى وتقابل قيس وتقول له : النار في القلب ما تهدأ ولا تبرد . في قلبي شوق وحنين . ويخرج المهدي وما يكاد يرى ابنته مع قيس حتى يصرخ فيها : يا فاجرة . فتكون هذه الكلمة ايذانا لرجال القبيلة حيث يشرعون برجم قيس بالحجارة .. وليلى تقف امامه لتصد بجسمها الحجارة عنه . ويتمكن شيخ القبيلة من ابعاد قيس بسلام .

ويروي منازل الشعر المزيف الذي قاله قيس عنها فتعرف انه ملفق وتصرخ بمنازل : كذاب .. كذاب ..

ليلى وحيدة باكية .. قيس تائه مشرد في الصحراء يروي الشعر . ويصل الى عشيرته ، ويتمزق قلب امه حسرة وهي تراه على هذا الحال . فتقدم له الخبز ويرفضه . اما الاب فيقول ان قيس مخطىء لانه خالف اوامر القبيلة والخليفة .

قافلة كانت في طريقها للحج تمر بمضارب القبيلة وافرادها يغنون اغاني الحجيج التي تبعث الايمان بالنفس . فيقترح بعض افرادها على الملوح اخذ ابنه للحج عساه يشفى مما هو فيه وفعلا يركبون ابن الملوح على جمل وهو لا يكاد يسمع شيئا مما يدور حوله .. ويرتدي قيس مناسك الحج .. ويحج .. ولكن الحج لا يغير شيئا مما هو فيه .. بل يهرب حافيا ليهيم في الصحراء حتى تفارقه قواه ويرتمي مغميا عليه على الرمال المحرقة . ويمر الوالي بن عوف بقافلته فيعثرون على قيس . ويشفق الوالي على ما اصاب قيس ويأخذه الى الامير ويقترح عليه ان يكون وسيطا لقيس لدى قبيلة بني عامر . ويوافق الامير على المشروع .

ويطير قيس من الفرح . وتعود اليه قواه ويرتدي افخر ثيابه ويسير برفقة الامير الى مضارب بني عامر . وتزف ريحانه نبأ قدوم قيس الى ليلى فتختلط مشاعرها بين الفرح والياس . ولا يجد المهدي مفرا من الترحيب بالامير وقيس وعندما يستمع الى طلبه يقول انه يوافق مبدئيا على الخطبة . ولكن الراي راي ليلى اولا واخيرا . وتستدعي ليلى للبت في الموضوع . ولكنها بتأثير والدها . ترفض قيس . ويلح الامير عليها ويقول جئت بثلاث شفاعات : القربى . وانا . والقلب . ويقول قيس بلوعة : احتى انت تنسين ولائي ؟ عجب ما ارى .. ما كنت اظن ان الاوفياء يغدرون .

ويغادر قيس المكان ورجال القبيلة يسخرون منه ويقولون : ويلك يا مجنون . اما ليلى فكانت تبكي ساعة احضرت لها سليمة عباءة قيس التي تركها . ويدخل المهدي فيشكر ابنته على موقفها ويقول لها : محيت العار عن جبين القبيلة . فتقول له : اشتريتكم وبعت قلبي . ويقول والدها : انت اشرف بنات العرب .. لو قبلت لقالوا رضيت لاجل ستر العار والفضيحة .

ويعرضون على ورد ان يتزوج ليلى فيذهب لخطبتها . ويهرع المهدي فيبشر ابنته ان سيد بني ثقيف جاء يطلب يدها . وترفض ليلى . فيتوسل اليها المهدي ان تقبل لتخرس الالسنة . وتنهار ليلى وتقول لوالدها مستسلمة يائسة : الراي رايك فافعل ما تريد

ويختلف الشاعر سعد مع منازل ويقرر فضحه ويخشى منازل الفضيحة فيقرر قتل الشاعر ويضرب سعد منازل بالمشعل ويهرب ويقابل المهدي فيحدثه بالحقيقة كلها . وتستمع ليلى الى اعتراف سعد فتتوسل الى والدها ان يعفو عن قيس فيقول لها : لقد فات الاوان .. انت الان مخطوبة لورد .. انسي قيس زواجك بعد ايام .

وتؤخذ ليلى العروسة بالهودج الى ورد ويتبع الهودج منازل الاعمى وهو يصرخ ليلى .. ليلى . ومن الجبل يرى قيس موكب ليلى فيردد : ترى العين الراح تمر فهل يا ترى سافرح يوما بمنيتي؟

وفي قصر ورد تقام الافراح .. وتزف ليلى اليه وتنطلق الزغاريد فتزيد من اسى ليلى التي تدخل غرفتها وتطلب من ريحانه ان تهربها .. في نفس اللحظة التي يدخل المهدي ويقول لابنته : انت اصبحت زوجة ورد امام الله والناس . وتذهب ليلى لمقابلة ورد وتركع وتقبل ثوبه وتقول : انا جسد من غير روح . ويسألها ورد ان كانت ما زالت تحب قيس . ويعرض عليها ان يطلقها ويرد لها حريتها . فتتوسل اليه الا يفعل .

اما قيس المجنون التائه فيذهب ليزور ديار ليلى حيث يسقي مع منازل الاعمى الذي يحدثه عن زواج ليلى من ورد .. فيكاد يفقد وعيه ويصرخ بلوعة : اذاً ليلى تزوجت ورد ؟

وتمرض ليلى وتسقط طريحة الفراش وتهتف : قيس .. فترى امامها ورد . ويصل قيس الى مضارب بني ثقيف فيسمح له ورد بالدخول ويدعوه للجلوس ويقول له قيس : انت يا ورد سرقت مني القلب والروح فيقول ورد: ما خطبت ليلى الا بعد ما حرمت عليك . ويحرق قيس يده بالنار وورد يبعده عنها . وتخرج ليلى المريضة من غرفتها فترى قيس المحروق اليد فتضمد جرحه ويقول ورد : لاعي للحبيب حبيبة ولا هي للزوج زوجة . ويدعو ورد قيس لمقابلة ليلى على انفراد ويقول : انا لا اسخر منك يا قيس واصبع القلب في امره . وتحضر ليلى فيتركهما ورد على انفراد . ياله من لقاء دامٍ . وتسأله عن حاله فيقول لها : يسأل عن الحال من كان له حال . وتقول هي : زمام الامر افلت من يدي .. حبك في دمي وكياني . ويعرض عليها الهرب معه بعيدا .. فتقول له كيف تقابل معروف فضله ونبله بالخيانة . فيودعها صارخا باكيا شاكيا .

وتحتضر ليلى وورد يواسيها ويقبل يدها وهي تطلب سماحه ويحضر المهدي فتطلب رؤية جبل التوباد وان تدفن هناك وتموت بين ذراعي ورد .

اما قيس فيظل يهيم فوق جبل التوباد يرتل الشعر . ويقابل زياد ويسأله عن اخبار ليلى فيبكي زياد ويقول : اعظني يا قيس . ويسمع صوتها تنادي قيس ويصل الى قبرها ويسمع صدى صوتها : جمع الله بين قيس وليلى في حمى الحب . ويموت على القبر . ونرى شبح ليلى وقيس يلتقيان في السماء .

موعد الفلم الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

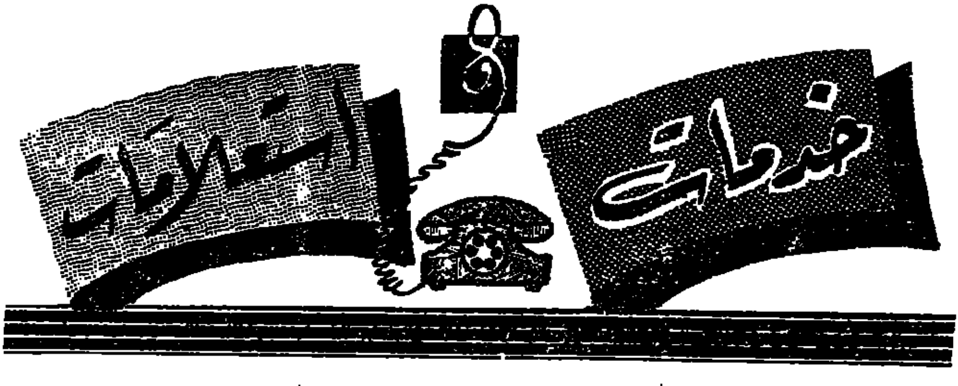
ماجدة

ادوارد السابع
الكساندره

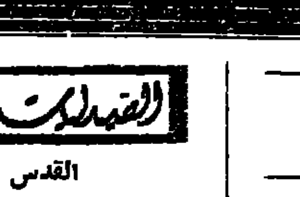
فيكتوريا وزوجها الامير البرت يقرران ان ابنهما ولي العهد ادوارد يجب ان يتزوج من الاميرة الدانمركية الكساندره رغم المتاعب السياسية . في الوقت الذي كان الامير غارقا حتى اذنيه بحب راقصة . ومع هذا . فعندما اصغى مع – اليكي – لاول مرة راحة واحتفى بها

كانت الحرب الاهلية الامريكية في ذروتها . والامير البرت يحذر من هذه الحرب ، رغم انها بعيدة . الا انها تمس المصالح البريطانية في العالم الجديد . ويذهب الامير البرت لزيارة ابنه في جامعة كمبردج ليقطع دابر الاشاعات عن غرام الابن بالراقصة . وتكون هذه الزيارة سببا في تعرض الامير البرت للبرد واصابته بالحمى . وبعد ان امضى الليلة يحرر رسالة الى الرئيس لينكولن حول الحرب الاهلية . ينهار تماما ويسقط طريح الفراش . ويستدعي ابنه على الفور . ولكن الملكة فيكتوريا ترفض مقابلته وتغضب عليه لانها اعتبرته المسؤول عما اصاب زوجها . ويلفظ الامير البرت انفاسه الاخيرة وابنه جنبه . وتصاب فيكتوريا بحالة هستيرية وتكره ابنها . اما الاميرة الكساندره فترثي لادوارد وتشفق عليه لما اصابه .

موعد الحلقة الساعة ٩٫٢٠ مع ترجمة عربية وعبرية .







الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٠٠
١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠
١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٤٥ من فقرات برامج اليوم ٦٫٥٠ سل الصبح عني – محمد قنديل . يا صباح الخير ام كلثوم ٨٫٠٠ برنامج استديو رقم – ١ ٩٫٤٠ – يا هوى الحب – شادية ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ على اذان الظهر وخطبة الجمعة ١٢٫٣٠ مسابقة الاغاني المجنبة ١٣٫١٠ علمتني الشفون – عبد الجبار الدراجي موال واغنية بيت الشعر – سمير توفيق ١٣٫٢٤ ملاحظه ١٣٫٤٥ يا جامع العشاق – ليلى نجار . لا ولا – احسان صادق اكثر ما بدو بدي – فدوى عبيد ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ حنمك علينا – بشارة مراد ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني طروب : الهوى ميال . ياصبابين الشاي فدك الياس ١٨٫١١ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ ودارت الايام – ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة الدار ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ على قد الشوق – عبد الحليم حافظ ٢٢٫٠٠ في رحاب الفكر ٢٢٫١٥ الحبيب المجهول – محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ اذاعة جناز المسيح الذي يقيمه الروم الارثوذوكس في كنيسة القيامة ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الصيدليات

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
٢٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا سنيورة

نابلس
صيدلية الشكعة
٥٦١

بيت لحم
صيدلية الشعب
٣٦٣٧
الصيدلي عيسى جقمان

رام الله
صيدلية الزهرة
٢٩٤



القدس
مستشفى الهوسبيس

الخليل
الدكتور عبد العزيز شقير
جبل الجوهر

نابلس
الدكتور يوسف عبد الرحمن
شارع الحجاز

بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
٣٢٢٧

رام الله
الدكتور قدري الجابي

طولكرم
الدكتور عمر عدس
عنبتا

التكسيات

شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون – ٢٨٣٣٢٣ – ٢٨٥٥٨٢

تكسي سيلفر
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٣٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون – ٢٨٣٣٢٤ – ٢٨٠٠٣٣

الخليل
تكسي النسرين

الناصرة
تكسي الركاب
تلفون – ٥١٠٥

نابلس
تكسي الاعتماد
تلفون – ٤٣٩

ارقام تهمك

الشرطة – ١٠٠
نجمة داود الحمراء – ١٠١
المطافىء – ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف – ١٤
تصليحات خلل في هاتف – ١٦
برقيات – ١٧
معرفة الوقت بالتلفون – ١٥
مكالمات مع السفن في عرض البحر ٠٣-٦٢٥٢٤١
مكالمات دولية – ١٨
حالة الطقس – ٠٤-٦٨١٨١

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما مض

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قتيل و ٣ جرحى في حادثي طرق

اشكلون — اصطدمت سيارتــان خصوصيتان في مفترق طرق جبعاتــي بالجنوب مما تسبب في اصابــة ٣ اشخاص بجراح بليغة ·

وفي حادث وقع على طريق ايرز غزة قتل الطفل ارام اسماعيل — ٩ اعوام — بينما كان يقوم بعبور الشارع ·

وقد صدمت الطفل سيارة شحن يقودها احد سكان كريات جات ·

اجازة بدون راتب لمعلمي المدارس المغلقة في الخليــل

الخليل — لمراسلنــا — علــم ان معلمي ومعلمات مدرسة الحســين الثانوية ومدرسة بنات الخليــل الثانوية في مدينة الخليل قد تلقوا كتبا من ضابط شئون التربية فــي الضفة الغربية يقرر فيها اخراجهم الى اجازة بدون راتب اعتبارا من ١-٥-٧٦ وطيلة المدة التي تغلق فيها مدارسهم بامر من الحكم العسكري على ان تحفظ لهم حقوقهم الوظيفية فقط عن الفترة السابقة لاخراجهم الى الاجازة ·

ويفيد مراسلنا ان معلمي المدارس المذكورة قد اتصلوا بالمحامية لانغر من اجل ملاحقة قضيتهم امام المحكمــة العليا ·

المحيشي : القذافي اكبر خائن في العالم العربي

القاهرة — رويتر — قال الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي سابقا الذي هرب من ليبيا الى القاهرة في شهر اب الماضي في اعقاب فشل المؤامرة التي دبرها ضد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، ان ٢ من زملائه في المؤامرة معتقلون الان في السجون في ليبيا ·

ووصف المحيشي الزعيم الليبي في اذاعة بالتلفزيون المصري قائــلا ان القذافي اكبر خائن في العالم العربــي وافدح خطر يتهدد الشعب الليبي ·

وقال المحيشي ان القذافي يجــدد القرون الوسطى حيث اعمال الاغتيال والاضطهاد والاعتقال والتنكيل اصبحت امرا قانونيا ·

جنــوب افريقيــا توقــف مساعداتها العسكريــة لروديــسيا

سالسبوري — الوكالات — قررت حكومة جنوبي افريقيــا وقف المساعدات العسكرية التي تقدمها لروديسيا ووافقــت بصورة مؤقته فقط على ابقــاء طائرات هيلوكوبتر تحت تصرف روديسيا ·

واشارت صحيفة — تايمــس — اللندنية التي اوردت هذا النبا الى ان روديــسيا تستخدم طائرات الهليوكوبتر في عملياتها ضد الارهابين ·

ورفضت حكومة روديسيا التعليــق على هذه الانباء ·

واعلن الناطق بلسان سلاح الجو الروديسي ان جنوبي افريقيا لم تزود بلاده بطائرات خفيفة من طراز «ميراج» لان جنوبي افريقيا نفسها تستخدم هذه الطائرات ·

وقال انه عندما سحبت جنوبــي افريقيا قوات شرطة تابعة لها مــن روديسيا قبل حوالي عام ابقت فــي روديسيا عددا من طائرات الهليوكوبتر واجهزة عسكرية اخرى وان هـــذه القوات كانت قد عملت في روديســيا لمدة ٧ سنوات خدمة لمصلحة جنوبــي افريقيا وذلك لصد رجال العصابــات العاملين ضدها ·

الجزائر تتهم المغرب بوضع خطة عدوانية

الجزائر — رويتر — ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية الرسمية امس ان المغرب وضعت خطة عدوانية ضــد الجزائر وان قيام حرب بين البلدين اخذ يبدو وكانه يقترب تدريجيا من ان يصبح امرا مؤكدا اكثر منه امرا محتملا

★ تتمــات ★

رئيس الدولــة

الطاقة في اشدود . مما سيخفض بشكل كبير من تكاليف التحلية ·

ومن المرجح ان يضاعف التعاون من الصناعات المعقدة في البلاد ومــن الصناعات التي تعتمد على البحث العلمي وكذلك الزراعة المعقدة · وفي اسرائيل بحاثه ممتازون وهذا امر حيوي في العالم كله ·

واستشهد رئيس الدولة بقول العالم الرئيسي لوزارة التجارة والصناعة انه من المتوقع ان تنفق ١٦٠ مليون ليرة في السنة القادمة لاغراض البحــث الصناعي . وانه اذا استمررنا في مثل هذا المستوى من البحث فستتضاعف النفقات بصورة ملموسة وستبلغ سنة ١٩٨٠ مليار دولار ·

تقديم قوائم المرشحين

وفي قرية المكر قدمت ٥ قوائـــم للعضوية منها اثنتان للرئاسة القائمة الاولى يرأسها السيد محمود صالح خليل الرئيس الحالي للمجــلس ، والثانية الجبهة الدينية الوطنيـــة ويرأسها السيد احمد محمد كيــال الرئيس السابق للمجلس ·

وفي قرية سخنين تسع قوائم اثنتان للرئاسة . الاولى برئاسة السيد جمال طربية الرئيس الحالي للمجلس المحلي والثانية برئاسة السيد علي ابو ريا، ويخوض المعركة الانتخابية لاول مرة ·

اما في قرية جولس فقد قدمت ثماني قوائم للعضوية اثنتان للرئاسة الاولى يرأسها السيد سلمان هنو الرئيس الحالي للمجلس والقائمة الثانيــة يرأسها السيد جميل نبواني الرئيس السابق ·

هذا وقد اقفل باب الترشيح للعضوية والرئاسة في تمام الساعة التاسعة من مساء امس

استعداد الاردن

وعلم مندوبنا ان اللجنة العليــا لشؤون الوطن المحتل في عمان قــد اتخذت قرارا بعدم التردد في التعاون مع البلديات الجديدة كما علم بــان الحكومة الاردنية ستطلب التواقيــع الرسمية لرؤساء البلديات الجــدد ونوابهم لاعتمادها في المعاملات الرسمية

مواطنو بلدية دورا

طيلة يوم الاقتراع في مراكز الاقتراع وفي الساحات التي يجتمع فيها الناخبون حول المراكز وبمكبرات الصوت خلافا للقانون الذي يمنع الدعاية الانتخابية في الاماكن المذكورة خلال يوم الإقتراع

٣— اثناء عملية الاقتراع كــان مؤيدو المرشحين والمرشحين انفسهم يمارسون الدعاية في قاعة الانتخابات بوسائل وطرق مشبوهة ·

٤— بعض الموظفين الذين قاموا بعملية الاقتراع اساؤوا استعمال وظيفتهــم لقيامهم بتمزيق بطاقات بعض المرشحين وبث دعاية للبعض الاخر اثناء عملية الاقتراع وذلك بتوزيع بطاقات لهــم وخاصة في مركز السيدات من قبــل موظفة الاستعلامات ·

٥— لقد ظهر ان غالبية المقترعين لم يجدوا لهم اسماء في الجدول والبعض الاخر ادلى بصوته في حين لم يكن مسجلا في سجل الناخبين ·

٦— ان بعض المرشحين اعلنــوا انسحابهم من الترشيح احتجاجا على لجان الاقتراع التي شكلهــا رئيس الانتخابات دون ان يرد على طلبهــم لهذه الاسباب مجتمعة ومنفردة واسباب اخرى قد تظهر وكلها مخالفة لقانون الانتخابات واي منها كاف لالغائها ·

وفي ختام المذكرة يلتمس المواطنون فــي دورا الغــاء الانتخابــات واجراء انتخابات جديدة وفقا لاحكام القانون

وقد وقع على هذه المذكرة عشرات من المواطنين في بلدة دورا ·

احتمال تعديل الدستور واجراء انتخابات عامة باسبانيا

مدريد — رويتر — اعلن السيــد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيــا سابقا ان موظفين اسبانيين اعلنوا انه في فصل الخريف القادم سيجــرى استفتاء في بلادهم حول تعديل الدستور وانه في فصل الربيع القادم ستجرى انتخابات عامة في اسبانيا ·

وكان السيد هيث قد اجتمع بالملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ورئيس حكومته كارلوس ارياس نفارو ووزيري الداخلية والخارجية ·

رفض منح تاشيرة دخــول لموسكــو لصحفــي مصــري

القاهرة — و·ص·ف — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان السفارة السوفياتية في القاهرة رفضت منــح تاشيرة دخول لصحفي مصري كــان سيرافق بعثة اقتصادية مصرية برئاسة وزير التجارة زكريا توفيق الى موسكو في الاسبوع القادم ·

واضافت الصحيفة ان الســفارة السوفياتية لم تمنح جوازا مماثــلا لصحفي يعمل في صحيفة «الاخــبار» للغاية ذاتها ·

★ تتمــات ★

اليساريون اللبنانيون

اللبنانية اصابة بسيطة · لكن مطــار بيروت استمر بالعمل ·

وقد استمرت الاشتباكات امس في بيروت وفي مناطق مختلفة من لبنان · وبلغ عدد الضحايا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ٣٦ قتيلا و ١١١ جريحا ·

وقالت السفارة الامريكية في بيروت امس ان السيد دين براون المبعــوث الامريكي الخاص سيسافر اليوم الــى لندن للتشاور مع الدكتور هنــري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ·

وكان السيد براون قد وصل الى بيروت قبل ثلاثة اسابيع لدراسة الازمــة اللبنانية نيابة عن الدكتور كيسنجــر والرئيس جيرالد فورد ·

طلب الحكم بالاعدام على الليبيين الثلاثة المتهمين بالتآمر بتونس

تونس — رويتر — طلب الادعــاء العام امس انزال عقوبة الاعدام بثلاثة ليبيين متهمين بالتآمر لخطف او اغتيال السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي ووزير خارجيته السيــد الحبيب الشطي ·

وقال السيد عبد العزيز السعلوني المدعي العام للمحكمة امس لدى طلبه انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الثلاثة ان المتهم الحقيقي في هذه المحاكمة يجب ان يكون الرئيس الليبي معمر القذافي·

والمتهمون الثلاثة هم محمد علي نايل الملقب بالتاجوري ومحمد بن عبــد القادر نصر وبشير احمد محمد خليفة·

تبادل الاتهامات بين الهند وبنغلادش

نيودلهي — رويتر — تبادلت الهند وبنغلادش اتهامات مســؤولية اشتباك عنيف جرى على الحدود بينهما يــوم الثلاثاء الماضي واستعملت فيه مدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية ووقــع خلاله ضحايا من الجانبين ·

مقتل ٣٨ شخصا في اصطدام بين قطار وسيارة للركاب

تايبه — رويتر — قال البوليس ان ٣٨ شخصا معظمهم من طلاب المدارس قتلوا كما جرح ما يزيد على ٤٠ شخصا اخر في حادث اصطدام بين قطار وسيارة كبيرة للركاب عند تقاطع سكة حديد قرب شانغوا في جنوب تايوان ·

زيادة ميزانية بيت الشبيبة في شفاعمرو

شفا عمرو — من انيس تلحمي — بلغت الميزانية المقترحة لبيت الشبيبة شفا عمرو لعام ٧٦—٧٧ — ١٤٠ الــف ليرة اي بزيادة مقدارها ٢٠ الف ليرة عن الميزانية السابقة . وسوف يغطي هذه الميزانية المجلس البلدي في شفا عمرو بالتعاون مع وزارة المعارف قسم التعليم المكمل ·

وصرح السيد عبد الرحمن صديق مركز بيت الشبيبة بان هذه الميزانية سوف تصرف على شراء اثاث لبيت الشبيبة · واقامة فعاليات اجتماعية كالدورات على اختلاف انواعها ورحلات وبرامج ترفيهية مختلفة واقامة مخيم صيفي لطلاب المدارس الابتدائية . وخصص المجلس البلدي ايضا مبلغ ١٥٠ الف ليرة لاقامة دار مستقلة لبيت الشبيبة وكما هو مقترح . ســوف تساهم ادارة المعارف بنفس المبلــغ لاقامة هذا المشروع ·

مباشرة العمل ببناء المركز الصحي في أم الفحـــم

ام الفحم — من احمد جبارين — لقد باشر المقاولان السيد سامي مدلج والسيد دوف برجمن بتحضير الارض لاقامة مبنى المركز الصحي في ام الفحم والذي سيقام في ساحة مدرسة ام الفحم للبنــات والاتفاقية الحالية هي من اجل بنــاء الهيكل فقط والذي من المحتمل انهاء بنائه خلال ثمانية اشهر من هـــذا التاريخ . وتقدر تكاليف العمل حتى يتم انجاز هذا المبنى باكثر من خمسة ملايين ليرة ·